

وزير الثروة الحيوانية يخير (2050) موظفا بالوزارة في الخارج بين الاستقالة أو العمل

وزير الداخلية للمواطنين: لا داعي للقلق.. العاصمة خالية من التشكيلات العسكرية



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 3 أبريل 2026م الموافق 15 ذي القعدة 1447هـ العدد 598 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

السودان يستورد ملحاً بـ (300) مليون دولار سنوياً



بروفيسور المنصوري:
نعم إنتهت الضجة
حول بحثي عن عمل
ولكن الحملات مستمرة

(ص 6)

وصول «النجيل» وبدء صيانة استاد الخرطوم تأهباً لدوري النخبة



تفقد وزير الشباب والرياضة، أعمال التأهيل الجارية بأستاد الخرطوم استعداداً لانطلاق دوري النخبة. وشهدت الزيارة الوقوف على تجهيزات أرضية الملعب تزامناً مع وصول «النجيل» الجديد ووجه الوزير بضرورة الإسراع في عمليات التركيب وفق الجداول الزمنية لضمان جاهزية الأستاد لاستقبال البطولة.



(أصداء سودانية) تقف على حقيقة الأوضاع بالعاصمة عبر جولة واسعة

7 مليون رأس تحتاج للتطعيم بصورة عاجلة



المريخ يكتسح جيكومبي بثلاثية نظيفة في الدوري الرواندي 11

12 ألوان الحياة
صلاح عمر الشيخ

9 قبل المغيب
عبد الملك النعيم احمد

9 بعد.. ومسافة
مصطفى أبو العزائم

8 بين المطلق الإلهي والفعل الإنساني.. قراءات في جدل الحاكمية ومسؤولية الاستخلاف
د. الهادي عبد الله أبو صفائر

السودان يستورد ملحا بـ (300) مليون دولار سنويا



كشف مسؤول في قطاع التعدين عن ارتفاع فاتورة استيراد الملح المدعم باليود إلى نحو 300 مليون دولار سنوياً، برغم توافر مقومات إنتاجه محلياً ويستورد السودان الملح المدعم باليود من سبع دول أبرزها مصر. وقال مدير هيئة الأبحاث الجيولوجية أحمد هارون التوم إنه "بالرغم من طول الساحل السوداني يستورد السودان الملح المدعم باليود بقيمة تصل إلى 300 مليون دولار سنوياً، مما يؤكد الحاجة للإستثمار في المجال". وكشف عن مساعي الهيئة لتوطين صناعة الملح وتمزيق فاتورة الاستيراد، معلناً عن استجواب مصنع من إسبانيا لإنتاج الملح الميودن بتكلفة تُقدَّر بـ 1,85 مليون يورو، وبطاقة إنتاجية تصل إلى 10 أطنان في الساعة.

وأوضح المدير العام للهيئة أحمد هارون، في تصريحات صحفية على هامش تدشين مشروع المسح الجيولوجي الشامل الخميس الماضي، أن مشروع إنتاج الملح بدأ كفكرة بحثية منذ العام 2023، بينما دخل مرحلة التنفيذ في 2024، مع توقعات بتحقيق أرباح تتجاوز مليوني يورو خلال العام الأول من التشغيل على أن تتصاعد لتصل إلى 7 ملايين يورو بحلول السنة السابعة.

وأشار هارون إلى أن المشروع يستهدف استغلال نحو 850 كيلومتراً من سواحل البحر الأحمر، الغنية بالملح، من خلال دراسة خصائصه وتقييمه الإستفادة منه لتلبية احتياجات البلاد كما كشف عن تفاهات مع الأمم المتحدة لشراء إنتاج المشروع، وتوجيهه لدعم برامج وزارة الصحة، في خطوة تعزز البعدين الإقتصادي والصحي. ويتوقع أن يشكل المشروع، حال اكتماله، تحولاً نوعياً في قطاع الصناعات التعدينية الخفيفة إلى جانب صناعات المحاليل الوريديّة، وأن يضع السودان على طريق تقليل الإعتماد على الواردات، والاستفادة من موارده الطبيعية المهملة.

الجيولوجي في تاريخ البلاد، في خطوة وصفها بأنها تحول استراتيجي لإعادة صياغة الاقتصاد الوطني على أساس الموارد المعدنية، وفتح آفاق واسعة لجذب الإستثمارات الإقليمية والدولية في قطاع التعدين، لا سيما المعادن النادرة.

ويواجه الإقتصاد السوداني ضغوطاً متزايدة جراء الحرب، مع تراجع ملحوظ في مؤشرات الإقتصاد الكلي، وتدهور قيمة العملة المحلية، وارتفاع معدلات التضخم. ويمتلك السودان ثروات ضخمة من المعادن النادرة والاستراتيجية (التي تدخل في صناعة البطاريات والطاقة النظيفة) إلى جانب الصناعات الحساسة، لكن معظمها لا يزال في مرحلة الاستكشاف ولا يتم إنتاجه بكميات تجارية ضخمة.

المنطقة وتحويلها إلى منتجات ذات قيمة مضافة تدعم السوق المحلي. وحول جهود إعادة الإرتباط المعلوماتي الذي فقدته الهيئة بسبب الحرب، أشار إلى أنهم استطاعوا تجميع البيانات عبر التواصل مع الزملاء داخل وخارج السودان، والتعاون مع شركاء دوليين (روس، صينيين، فرنسيين، وألمان) لاستعادة نسخ من المشاريع السابقة، فضلاً عن استخدام التخزين السحابي (Cloud Datacenter) لتفادي ضياع البيانات مستقبلاً. وكانت مكتبة الهيئة منذ تاريخ إنشائها في العام 1905 إلى اندلاع الحرب في منتصف أبريل 2023 غنية جداً بكافة المعلومات الخاصة بثروات السودان لا سيما المعادن والبتترول والمياه والخميس، أعلن رئيس الوزراء السوداني إطلاق أكبر مشروع للمسح

ولفت إلى إتجاه الهيئة للدخول في مشاريع تطويرية خفيفة تسهم في إعادة الإعمار، أهمها إلى جانب إنتاج الملح، استغلال الحجر النوبي في عمليات البناء وذلك لمعالجة مشكلات التربة والبناء، فضلاً عن توطين تكنولوجيا الطاقة والتحول نحو الطاقة المتجددة عبر شراكات ذكية تشمل التعاون مع مجمع "ساريا" لتصنيع بطاريات الليثيوم وخلايا الطاقة الشمسية، حيث تلتزم الهيئة بتوفير المواد الخام الأساسية محلياً، بينما تتولى الشركة الجوانب التصنيعية، مما يضع السودان على خارطة صناعة الطاقة النظيفة.

كما نوه إلى اتجاههم لإنشاء مجمع الصناعات الخفيفة بولاية نهر النيل، بهدف الإستفادة من الخامات المعدنية المتوفرة في

الشرطة: قتل ومصابان في إطلاق نار على دورية بـ«سوق صابرين»

أثناء توجيهه بالأوامر المستديمة بعدم حمل السلاح في السوق، مما أدى إلى مقتله وإصابة عنصرين من أفراد الطوف. وأفاد البيان بأن لجنة أمن محلية أم درمان تدخلت لاحتواء الموقف، بإسعاد المصابين إلى المستشفى، وتسليم جثة العنصر القتيل إلى وحدته. واعتبر المتحدث باسم الشرطة الحادث "عرضياً"، مشدداً على أن التنسيق محكم بين الأجهزة الأمنية، مع استمرار هدوء الأوضاع في كافة أرجاء ولاية الخرطوم.

قالت قوات الشرطة في السودان، السبت، إن أحد عناصر القوات النظامية أطلق النار على دورية أثناء توقيفه، مما أدى إلى مقتله وإصابة فردين في سوق رئيسي بمدينة أم درمان. وقالت قوات الشرطة، في بيان، إن "الطوف المشترك أوقف أحد أفراد القوات النظامية عائداً من مناطق العمليات، كان يحمل سلاحاً ويتجول به داخل سوق صابرين بمدينة أم درمان، أثناء تنفيذ الطوف مهامه الروتينية". وأشارت إلى أن العنصر أطلق أعيرة نارية على قوة الطوف،

بسبب كثافة الطحالب في بحيرة النوبة.. توقف محطة مياه وادي حلفا

عاد التلوث مرة أخرى إلى بحيرة النوبة بمحلية وادي حلفا شمال السودان خلال اليومين الماضيين، فيما أصدرت محطة مياه وادي حلفا تنويهاً بشأن توقف ضخ المياه إلى المنازل بسبب كثافة «الطحالب الخضراء» فوق سطح النيل. وأشارت محطة مياه وادي حلفا، في تنويه منشور السبت على منصة «حلفا اليوم»، إلى توقف مؤقت لإمدادات المياه إلى المنازل بسبب ظهور تجمعات طحلبية كثيفة في بحيرة النوبة، داعية المواطنين إلى ترشيد استهلاك المياه إلى حين استئناف عمل المحطة.

وكانت إدارة الأسماك والأحياء البحرية التابعة لوزارة الزراعة بالولاية الشمالية قد عزت، الشهر الماضي، ظهور الطحالب بكثافة إلى ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، نافية وجود أي تلوث في مياه بحيرة النوبة أو نهر النيل.

والي الخرطوم يعتمد نتيجة الشهادة المتوسطة ٢٠٢٥.. والإعلان الرسمي الثلاثاء المقبل

اعتمد والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة نتيجة شهادة المرحلة المتوسطة 2025م ومن المقرر ان تعلن وزارة التعليم المقبل.

وزير الداخلية للمواطنين: لا داعي للقلق.. العاصمة خالية من التشكيلات العسكرية



نشر كاميرات المراقبة وزيادة عربات النجدة، بهدف طمأنة المواطنين وتقديم الخدمات لهم، مؤكداً أن الخرطوم تنعم بالأمن بفضل جهود الغرفة المركزية التي تضم كافة اللجان الأمنية بالولاية. وفيما يتعلق بملف اللاجئين والأجانب، أوضح أن اللجنة المختصة بتفريغ ولاية الخرطوم من اللاجئين والأجانب نفذت حملات أسفرت عن ضبط عدد (502) أجنبي، تم ترحيلهم إلى بلدانهم، داعية الأجانب الموجودين إلى الإلتزام بقوانين الهجرة والإقامة المشروعة وفق الضوابط، والتواجد بالمعسكرات الموجودة خارج العاصمة، مؤكدة أن أي وجود غير قانوني سيواجه بحملات منتظمة.

يوجد ما يدعو للقلق المواطنين بشأن تواجد هذه القوات. وأشار إلى أن الغرفة المركزية لتأمين ولاية الخرطوم أكدت هدوء الأحوال الأمنية والجنائية بالولاية، واستمرار أعمال الأطواف، حيث تمكنت من استرداد أكثر من (11) ألف قطعة من منبهوات المواطنين، شملت أجهزة كهربائية ومقتنيات منزلية مختلفة. وأضاف أن المعابر سجلت أكثر من (106) بلاغات تتعلق بمخالفات المخدرات والأسلحة، فيما بذلت آلية محاربة الدراجات النارية المعروفة بـ(تسعة طويلة) جهوداً كبيرة، أسفرت عن فتح عدد (80) بلاغاً وبمصادرة عدد (87) دراجة نارية كانت تستخدم في عمليات النهب. وأوضح أن الغرفة تعمل على

ترأس وزير الداخلية، الفريق شرطة بابكر سمره الرئيس المناوب للجنة، الإجتماع السادس للجنة ضبط الأمن وفرض هيئة الدولة بولاية الخرطوم للعام 2026م، بحضور المدير العام لقوات الشرطة، الفريق أول شرطة أمير عبدالمنعم فضل وأعضاء اللجنة من الجهات ذات الصلة. وأوضح الناطق الرسمي باسم قوات الشرطة العميد شرطة فتح الرحمن محمد التوم للمكتب الصحفي للشرطة، أن الإجتماع استمع إلى تقارير اللجان المختلفة، حيث أكدت لجنة إخلاء الخرطوم من التشكيلات العسكرية وجمع السلاح خلو الولاية من القوات العسكرية، وأن ما يُشاهد يأتي ضمن ترتيبات غرف العمليات وبعلم اللجنة، ولا

رئيس مفوضية السلام: اتفاق جوبا للسلام قائماً رغم تعثر التنفيذ

قال رئيس مفوضية السلام السودانية، البروفيسور سليمان الديبلو إن اتفاق جوبا للسلام لا يزال قائماً من الناحية القانونية والسياسية، رغم التحديات الكبيرة التي واجهت تنفيذ بنوده على أرض الواقع.

وأضاف خلال لقاء مع (القاهرة الإخبارية)، أن اندلاع الحرب في السودان أدى إلى تعطيل جزء معتبر من آليات التنفيذ وأوضح أن الاتفاق قد لا يكون بالضرورة هو الأساس المباشر لأي تسوية سياسية قادمة، لكنه يظل إطاراً قائماً تلتزم به الدولة السودانية.

وتابع: «الاتفاق بداخله إتفاق»، في إشارة إلى وجود ترتيبات داخلية غير مشهودة دولياً لكنها ما زالت قائمة ويتم الإلتزام بها من قبل الأطراف المعنية وأشار إلى أن معظم الأطراف الموقعة على الاتفاق لا تزال متمسكة به، باستثناء حالتين فقط خرجتا عن مساره، موضعاً أن أحدهما انضم إلى قوات الدعم السريع، إلا أن مجموعته قامت بفصله وأعدت تشكيل كيانها بشكل مستقل، فيما تتعلق الحالة الثانية بقبائدي آخر لم يعد يمثل القوة التي وقع نيابة عنها، مؤكداً أن هذه التطورات لا تنسف الإتفاق ككل.

ولفت إلى أن الإتفاق ، رغم ما تعرض له من تعثر، لا يزال يمثل أحد المرتكزات المهمة في المشهد السياسي السوداني، ويمكن البناء عليه أو الاستفادة من مخرجاته في أي عملية سياسية مستقبلية. وشدد على الإلتزام الدولة بكافة بنوده، مع الأخذ في الاعتبار أن الواقع الحالي قد يفرض مسارات جديدة للحل.

تعطل (10) مرافق طبية في الدلنج بجنوب كردفان جراء القصف



صيانتها. وأوضح أن المرافق القليلة العاملة تعاني من عجز كبير في توفير المستلزمات الطبية الأساسية، مثل الغيارات للمصابين، مما يجعل تقديم الرعاية الصحية في غاية الصعوبة. ويضع آلاف المدنيين، خاصة النساء والأطفال، أمام خطر حقيقي في ظل غياب الخدمات المنقذة للحياة. وطالب البيان بوقف فوري لاستهداف المرافق الصحية، ودعا إلى فتح مسارات إنسانية آمنة وعاجلة لضمان وصول الإمدادات الطبية والكوادر الصحية إلى مدينة الدلنج. كما ناشد المنظمات الدولية والإقليمية والإنسانية التحرك الفوري لتقديم الدعم اللازم وإعادة تأهيل المؤسسات الصحية، بما يسهم في إنقاذ آلاف الأرواح المهددة، ويحد من تفاقم الكارثة الإنسانية التي تشهدها المدينة.

والصحة الإنجابية. وأوضحت أن المرافق الصحية في المدينة تعرضت لاستهداف متكرر بالقصف من قبل المليشيات، في انتهاك واضح للقوانين الدولية. وأشارت إلى أن تلك الهجمات أسفرت عن خروج عدد كبير من المرافق الطبية العاملة عن الخدمة، من بينها المستشفى التعليمي بشكل كبير، رغم محاولات تشغيله جزئياً، فيما لا يزال مستشفى التومات المرجعي خارج الخدمة منذ فترة. وأفاد البيان بتعرض مستشفى السلاح الطبي للتدمير الكامل، فيما يقتصر عمل مستشفى الأم بختية على خدمات الولادة. وذكر أن هذه الهجمات أدت إلى انهيار شبه كامل في النظام الصحي بالمدينة، في ظل نقص حاد في الكوادر الطبية، وانعدام الأدوية والمعدات والمعينات الطبية، إلى جانب تعطل أجهزة الأشعة والحاجة العاجلة إلى

كشفت شبكة أطباء السودان، السبت، عن خروج نحو 10 مراكز صحية ومستشفيات رئيسية عن الخدمة في الدلنج بولاية جنوب كردفان، نتيجة للهجمات الجوية والمدفعية التي يشنها تحالف يضم قوات الدعم السريع والحركة الشعبية - شمال.

وصعدت الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو ومليشيا الدعم السريع، خلال الأشهر السابقة، هجماتها بالطائرات المسيّرة والمدفعية على الدلنج، التي تُعد ثاني أكبر مدن جنوب كردفان، ما أدى إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى وتدمير المنازل والمرافق الخدمية وقالت شبكة أطباء السودان، في بيان، إن "القصف الذي تتعرض له الدلنج تسبب في إخراج غالبية المراكز الصحية، التي يُقدّر عددها بنحو 10 مراكز، عن الخدمة، بما في ذلك مراكز تقدم خدمات التغذية

بشرى لمواطني الخرطوم.. البدء في تسليم أكثر من 10 آلاف مركبة مستردة لأصحابها «مجاناً»

الناطق الرسمي باسم الشرطة، العميد فتح الرحمن محمد التوم، عن تمكن «لجنة سحب المركبات ومخلفات الحرب» من جمع وحصر (10,564) مركبة من مختلف محليات الولاية.

وأكد العميد التوم للمكتب الصحفي للشرطة، أن الاجتماع أقر رسمياً تسليم هذه المركبات لأصحابها «مجاناً»، وفقاً للضوابط والإجراءات القانونية المعمول بها والتي تضمن حقوق الملكية.

أعلنت لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة بولاية الخرطوم، عن إحصائية ضخمة للمركبات التي تم جمعها وتأمينها خلال الفترة الماضية، مؤكدة صدور توجيهات بتسليمها إلى ذويها دون مقابل مادي. وفي اجتماع اللجنة السادس للعام 2026م، الذي ترأسه الفريق شرطة بابكر سمره مصطفى، وزير الداخلية (الرئيس المناوب للجنة)، وبحضور الفريق أول شرطة أمير عبدالمنعم فضل، مدير عام قوات الشرطة، كشف

إزالة ٤٠ ألف موقع سكن عشوائي بولاية الخرطوم

أعلنت لجنة ضبط الأمن وفرض هيبة الدولة بولاية الخرطوم عن تنفيذ عمليات إزالة واسعة النطاق استهدفت السكن العشوائي في مختلف مناطق الولاية، وذلك في إطار خطتها لإعادة التنظيم الحضري ومحاربة الجريمة. وخلال الاجتماع السادس للجنة برئاسة وزير الداخلية بابكر سمره مصطفى، كشف الناطق الرسمي باسم الشرطة العميد فتح الرحمن محمد التوم عن أرقام صادمة لنتائج الحملة؛ حيث تمكنت لجنة السكن العشوائي من إزالة أكثر من (40) ألف موقع وبؤرة عشوائية كانت قد انتشرت في محليات الولاية.

وأهاب العميد التوم في تصريح للمكتب الصحفي للشرطة، بجميع المواطنين ضرورة الإلتزام بالقانون والإبتعاد عن السكن في المواقع غير المصدقة، مشدداً على أهمية الحصول على الأراضي عبر القنوات الرسمية والضوابط القانونية المعمول بها من خلال مكاتب أراضي ولاية الخرطوم، وذلك لضمان حقوقهم وتجنب التعرض للمساءلة القانونية أو عمليات الإزالة مستقبلاً تأتي هذه الخطوة ضمن تحركات مكثفة للجنة الأمنية لضمان خلو العاصمة من المظاهر غير القانونية التي قد تشكل حاضنة للأنشطة الإجرامية.

إعلان «حرب الرصاص» ضد لصوص الأسواق في الضعين

حماية المدنيين باستخدام السلاح للحد من جرائم النهب بما يشمل عناصر المليشيا العائدين من جبهات القتال. وأقرّ بوجود تهديدات أمنية من المقاتلين العائدين من جبهات القتال، محذراً إياهم من المساس بأمن المواطنين، مؤكداً أن كل من يتورط في ذلك سيكون مصيره السجن.

وقال أحد التجار لـ(دارفور24) إن عمليات النهب باتت ترتكب على مرأى من الجميع دون أن يتمكن أحد من التصدي لها،

وجّهت ما تسمى بلجنة أمن ولاية شرق دارفور، السبت، قوات المليشيا بالتعامل بقوة السلاح مع مرتكبي جرائم النهب دون استثناء عناصر قوات الدعم السريع العائدين من جبهات القتال.

وشهدت مدينة الضعين بولاية شرق دارفور، في الفترة الأخيرة، سلسلة من حوادث النهب المتكررة، أثارت الخوف في أوساط المواطنين. وقال نائب رئيس الإدارة المدنية طارق مرسال، خلال كلمته أمام التجار، إنهم وجّهوا قوات

مقتل (٥) مدنيين في هجوم لمسيرة على جنوب أدرمان



من تدهور الوضع الإنساني واتساع نطاق المخاطر على الحياة المدنية. وأدانت المجموعة بأشد العبارات هذا الاستهداف، وحملت المليشيا المسؤولية الكاملة عن الجريمة وما ترتب عليها من خسائر في أرواح المدنيين، مؤكداً أن ما حدث يشكل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني الذي يفرض حماية المدنيين ويمنع استهدافهم تحت أي ذريعة. وشدد البيان على ضرورة التمييز بين مبدأ الأهداف العسكرية والمدنية، ورأى أن مثل هذه الأفعال ترقى إلى جرائم جسيمة تستوجب المحاسبة دون الإفلات من العقاب.

هجروها لأكثر من عامين جراء التردّي الأمني واحتدام المعارك. وقالت مجموعة محامو الطوارئ في بيان إن طائرة مسيرة تابعة للمليشيا استهدفت صباح السبت قرية مدنية على طريق مثلث الجموعية بالريف الجنوبي بأم درمان، قادمة من منطقة الشيخ الصديق بولاية النيل الأبيض، في سياق تجدد الهجمات المسيّرة على العاصمة، ما أدى إلى مقتل جميع ركاب القرية وعددهم خمسة مدنيين. وأشارت إلى أن الهجوم يمثل واقعة تعكس استمرار نمط الهجمات التي تطال المدنيين في الطرق العامة ومناطق مأهولة بالسكان، وتفاقم

أعلنت جماعة حقوقية في السودان، السبت، مقتل 5 أشخاص على الأقل إثر قصف شنته طائرة مسيرة تابعة للدعم السريع استهدفت مركبة مدنية جنوب أدرمان. وعادت مسيرات المليشيا للنشاط مجدداً في سماء العاصمة الخرطوم بعد أشهر من التوقف، حيث استهدفت خلال الأيام الثلاثة الماضية عدة مواقع في جبل أولياء جنوب الخرطوم. وتزايدت المخاوف من أن تعيق هذه الهجمات جهود السلطات الحكومية في العاصمة والرامية لإعادة الإستقرار وتعمير ما دمرته الحرب وتهيئة الأوضاع لعودة سكان الخرطوم بعد أن

أعلن الفريق اول ياسر العطا رئيس هيئة الأركان ، أن الجيش السوداني يعتزم تنفيذ ترتيبات لدمج المجموعات المساندة له داخل المنظومة العسكرية، في إطار خطة تهدف إلى تنظيم أوضاع هذه القوات وإحاقها رسمياً بالمؤسسات النظامية.



الدمج والتسريح

2

الذين لا يرغبون في الاندماج سيوفر لهم برامج تدريب مهني وحرفي لإعادة تأهيلهم

1

تفعيل آليات الدمج والتسريح في القوات المسلحة السودانية خلال الفترة المقبلة

3

التشكيلات المشاركة في القتال سيتم التعامل معها ضمن عملية الدمج دون استثناء

الخرطوم عن قرب..

(أصداء سودانية) تقف على حافة الأوضاع بالعاصمة عبر جولة واسعة

المقرن العائلي أمس السبت، ازدحاما كبيرا، حيث رصدت الجولة رحلات ترفيهية لأطفال بالمنزه بجوارهم أسرهم، بينما يتسرب من يمينهم وشمالهم الباعة الجائلون، الذين يبيعون الإسكريم وحلاوة (قطن) والسجائر بأنواعه المختلفة وأشياء أخرى، في صورة توثق لإصرار المواطنين على تطبيع الحياة بالعاصمة، رغم حملات الشائعات مدفوعة القيمة التي تسعى لتكدير حلمهم بحياة آمنة.

عادت الخرطوم، كما هي، ليس بإزدحامها المعروف، لكنها تستقبل يوميا نحو 25 باص يقل عائدين من مصر، بينما استقبل مطار بورتسودان مؤخرا الفوج الثاني للعائدين من دولة أوغندا، ووصل الجمعة أول فوج للعائدين من ليبيا، الخرطوم تمتلئ بسرعة لا تناسب بطء الإيقاع الحكومي في عملية إعادة التأهيل رغم الجهد الملاحظ في هذا الجانب.

ومما لاحظته الجولة، فإن مياه الشرب على النقيض تماما من الكهرباء، تشهد استقرارا كبيرا في معظم أحياء العاصمة، ويعود ذلك بالدرجة الأولى إلى تشغيل الآبار بالطاقة الشمسية بدلا من الاعتماد على التيار الكهربائي، الذي يبدو أن السلطات عجزت عن الوصول لوصفة ناجعة لإنهاء مسلسل القطوعات هذا.

أمينا، فإن الخرطوم عادت بشكل مدهل بالنسبة لعاصمة شهدت حربا عدوانية، دفعت حتى القائد المنشق عن الميليشيا النور القبة للتذكير في مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي بأن الخرطوم آمنة والحياة عادت والمدارس فتحت، ورغم أن القبة قال هذا الحديث عرضا في سياق المقارنة بين العاصمة ومدن دارفور، لكن الحقيقة التي لا تقبل الجدل، تتلخص في أن الحياة عادت بالفعل للخرطوم، وأن موضوع السرقات والمشاجرة الطفيفة كانت على الدوام جزء من طقس العاصمة، إنها مسألة ليست جديدة، الجديد أن هناك حملات مدفوعة القيمة تنفخ في (هنات) الحياة اليومية في العاصمة، حيث تشهد معظم عواصم العالم هذه (الهنات) لكن هنا من يعمل على توظيفها لإعاقة تدفق المواطنين وتصوير العاصمة كمدينة غير قابلة للعودة، مرة بالسلاح الكيماوي ومرة ببث الخلافات بين القوات النظامية، وغدا سيعودون بفرية جديدة.



الخرطوم، جهودها في تأهيل العاصمة، حيث رصدت الجولة أمس، حملة واسعة لصيانة الطرق الداخلية بدأت بشارع الطابية، وامتدت من شارع القصر شرقا وحتى شارع الحرية غربا.

مشهد آخر:

في مشهد آخر للخرطوم، شهد منتزه

(صحيفة أصداء سودانية) أنها مشاجرة محدودة وقعت بين قوة أمنية وفرد مسلح، انتهت بسلام وعادت الأمور إلى نصابها، بينما لم تستدعي هذه المشاجرة حتى إغلاق السوق.

صيانة الطرق الداخلية:

في الجانب الآخر، واصلت حكومة ولاية



الخرطوم - الطيب عباس

نهار أمس السبت، كانت الخرطوم كالعادة تغلي تحت نيران الشائعات الكذوبة، لكنها تعيش طمأنينة من نوع خاص على أرض الواقع، الاشتباكات والتحركات التي تصدرت المشهد مؤخرا، تعيش فقط في سرديات مواقع التواصل الاجتماعي لكن في زقاقات الخرطوم لا تسمع سوى صوت محركات السيارات، وصافرات رجل المرور عندما يوقف سيارة أو يستعجل الأخرى.

الجولة التي قامت بها (أصداء سودانية) شملت شرق النيل والخرطوم وصالحة جنوبي أم درمان، وأم درمان القديمة وسوق صابرين والسوق الشعبي ومن ثم الثورات. الحياة طبيعية، لا أثر لتحركات أو تمظهر عسكري، صحيح أن بعض المناطق التي شملتها الجولة كانت الكهرباء (قاطعة) فيها، وهو أمر ليس وليد اللحظة، بالسودان لكن الكهرباء موصولة، وهي جهود قامت بعرق الرجال الذين سهروا الليل والنهار لإعادة توصيلات الكهرباء. الخبز متوفر والمواصلات متاحة، هناك شكاوى من مواطنين التقتهم (أصداء سودانية) يشكون من ارتفاع تكلفة المواصلات، حيث تتراوح الخطوط للحافلات الكبيرة بين 1500 جنيه كالمحطة الوسطى بحري والحاج يوسف إلى 3 ألف جنيه لخط (بحري - صابرين)

حشود عسكرية:

الجولة التي استمرت نحو 4 ساعات، لم نشاهد فيها أي حشود عسكرية أو سيارات قتالية متوقفة أو متحركة، إلا من سيارات التأمين التابعة للجيش السوداني في مقراته المعروفة والمعتمدة، ورغم أن هذه التحركات لا تزال تدوال بكثرة في مواقع التواصل الاجتماعي، لكن واقعا فإنها غير موجودة، كما أنها لا تشغل بال مواطن الخرطوم، الذي يشكو من الغلاء والجشع.

مشاجرة محدودة:

بالحديث عن الأوضاع الأمنية، جرى أمس السبت، استثمار مشاجرة محدودة وقعت بسوق صابرين بأم درمان وتصويرها على أنها حدث مفصلي، بينما أكد شهود عيان وتجار سوق صابرين



وزير الثروة الحيوانية لـ (أصداء سودانية):

التقيت البرهان قبل أعوام في دبي وعرض علي العمل في زادنا.. وأنا ود. كامل إدريس أصدقاء



* مع كل امراض الخدمة المدنية المعروفة هل يستطيع الكادر الموجود اليوم إنجاح هذه الخطة الطموحة؟

والله السؤال جيد وحساس المشكلة الكادر الموجود اليوم.. الدخل عنده ليس مهما في ناس مرتباتهم 90 الف.. في ناس 100 الف.. الحوافز تشجع على البقاء المشكلة الثانية هناك نسبة كبيرة من العاملين على أعتاب المعاش الوزارة تضم 2100 موظف.. يداوم منهم.. 40 او 50 شخص الباقي في مصر والسعودية وقطر والإمارات ومرتباتهم مستمرة.. هذا الأمر مشين الآن نعمل في إعادة هيكلة واخبرنا من هم بالخارج بتوقيع أوضاعهم بالعودة أو تقديم الاستقالات.

* في جدول زمني للحكاية؟

نعم منحناهم مهلة تنتهي بنهاية يونيو
* السيد الوزير ربما يخطر سؤال إلى مدى تجد الدعم السياسي الكامل لتنفيذ هذه البرامج التي تندرج في التفكير خارج الصندوق؟

الدعم موجود وكبير سواء من رئيس مجلس السيادة ورئيس مجلس الوزراء.. اولا علاقتي بدكتور كامل إدريس قديمة ونحن أصدقاء وزارني في دبي في زمن البشير ونفس هذه الأفكار طرحتها عليه قبل سنوات.. هذه الافكار التي أحملها في راسي نقلتها لي زول كبير أيام الإنقاذ وقال لي بالحرف الواحد طرحت ده خطير ويتضارب مع مصالح خارجية ودخلية اذا وجد طريقه للتنفيذ ويعرضك للخطر قلت له الموت واحد والحافظ والله الخطر موجود والناس الذين يتعرض مصالحتهم مع مصالحك يمكن بأنوك،

وكما قلت لك د. كامل يدعم الخطط ونحن أصدقاء ونتحدث كثيرا في مختلف القضايا الفريق أول البرهان قابلته أكثر من مرة قبل الوزارة.. قابلته في دبي عندما جاء في معرض إكسبو واجتمع معي وتكلمنا.. قال لي انا ما عايز امسك منصب سياسي نحن محتاجين ليك في مجالك وعرض علي العمل في زادنا.. جيت السودان ولكن وجدت مضايقات كثيرة ثم قفلت راجعا.

* كيف تنظرون للعودة الطوعية ودوركم في هذا الصدد؟

انا طرحت في مجلس الوزراء دورنا في تهيئة عوامل الاستقرار للعائدين.. فالعودة أيضا تنطوي على صعوبات.. في فترة النزوح أو اللجوء تأكلت مدخرات الناس من أموال وذهب وعاشوا أوضاعا صعبة ومعها الأم الغربة وعند العودة يجد أمامه الخراب والدمار وتحديات إعادة تأثيث منزله من جديد.. وسط هذه الظروف علي أي أساس يعود.. تناقشنا مع منظمة الفاو والشركة العربية للإنتاج الزراعي ومجموعة الصادرات وكونا مجموعات الأسر المنتجة لبناء القدرات وقمنا بدورات تدريبية في مجالات الزراعة المنزلية وصناعة الألبان وتربية الحيوان في المنازل وسنواصل جهودنا مع هذه الجهات واليونسكو ومنظمات عالمية لتوفير التمويل اللازم والعاجل لتخفيف أعباء الحياة علي العائدين ودعم وإنجاح العودة الطوعية.

النيل.. جامعة دنقلا ديل هسه عاملين دراسة جدوى وينفذو بيها بتمويل من البنك الزراعي جمعية البركل التعاونية من الشمالية برضو بتمويل من البنك الزراعي اتحاد منتجي الماشية في ولاية الخرطوم برضو بتمويل من البنك الزراعي الجمعية التعاونية من وزارة الثروة الحيوانية الغرض منها الدخل بتاع الناس بتضاعف 5 اضعاف من المرتبات البياخدوها كدا ممكن تكفيهم بهذه الطريقة تضاعفت المرتبات أربعة خمسة اضعافها.. انا فكرت فيها تفكير (بزنس).. وفكرة الجمعيات التعاونية درسناها من قبل في المركز الدولي للمناطق الجافة.. الفكرة بسيطة تجري دراسة حول إنتاجية الغدان.. المشروع كم دخله اذا كان تربية منزلية أو زراعة أو إستزراع سمكي، نتجه للدخل الأكبر.. بهذه الطريقة بتحسّن الدخل ويتحقق الاستقرار.. وجدنا تفهما عند اجتماعنا مع عدد من الجامعات.. قلنا لهم الجامعة تقدم خدمة للمجتمع وفي نفس الوقت الفكرة تساعد على استقرار الأستاذ الجامعي ويتفرغ لعمله.. والتجربة ناجحة في جامعة أفريقيا العالمية وجمعيات البيطرة، وفي الشمالية والتجربة يمكن تميمها تحت إشراف الوزارة خصوصا بعد حصولنا على ضمانات من عدة بنوك.

عند قدومي للوزارة وضعنا خطة استراتيجية علمية.. أنا أستاذ جامعي فالسنة الماضية أسست اكبر شركة البان في الإمارات الروابي كنا ثلاثة انا وسكرتيرة ومحاسب.. بدينا سنة 89 اليوم هي الشركة الأولى في سوق الألبان والمصانع في الإمارات.. تضم 3 ألف موظف منهم 860 سوداني كل هؤلاء تلقوا تدريباً في كل المجالات.. تفكيرنا تجاري بحث.. الشركة تدفع نسبة ارباح للمساهمين كل عام 15% بدأت ب10 مليون دولار.. المبيعات السنوية 1 بليون ريال.. هذه حالة تجرية من الواقع ليست من الكتب والمجلات والمذكرات.. وضعنا استراتيجية مدتها 5 سنوات اطلق علي البعض الوزير الحالم.. نحن مدتنا 3 سنوات.. من يأتي بعدنا يكمل المشوار.. عندنا مشروع من ضمنها مدن الإنتاج الحيواني حتى لا تحفظ الاستراتيجية في الرفوف والأدراج.. في السودان المسألة مكررة.. عند التنفيذ يحدث التراخي.. نتحدث كثيرا المشكلة في تنفيذ الاستراتيجيات.. درسنا من قبل كورس مكثف في جامعه أمريكية حول تنفيذ الاستراتيجيات وليس وضعها.. بدأت بجمع الكادر في الوزارة.. نظمت 4 ورش واعدتها مرتين حتى اتأكد من فهمها جيدا. وشرحت الاسس الأربعة لتنفيذ الاستراتيجيات.. وكمان عشان نحفزهم أكثر قلنا لهم اي مدير مشروع يخلص المشروع قبل المواعيد الموضوعه وياقل من الميزانية عنده (1%) وأخذنا موافقة رئيس مجلس الوزراء يعني المشروع اذا فيه 200 مليون دولار المدير وفريقه بطلع ب 2 مليون دولار واذا الفريق بضم 5 او 6 أفراد سيقتسمون 2 مليون دولار

وبهذه الطريقة يتحقق الرضا الوظيفي والموظف يشعر بالامان له وأسرته حتى لو أستقال فسيكون عنده ما يؤمن له مشروعه الخاص

برهان منصور أحمد الشامي المنصور

حوار - عبدالعظيم صالح

* بداية توليك الوزارة قلت تتوقع صعوبات ستجدها.. فهل صدقت توقعاتك؟

طبعاً واجهتني عدة صعوبات منها البيروقراطية.. الحكاية هي تراكمات السودان منذ الاستقلال وكنت أعرف ذلك وأتوقع.. قبل ان أتولى الوزارة كنت دائماً أطرح رؤيتي في كثير من المنتديات الاجتماعية فمثلاً عندنا قروبات تضم العلماء والخبراء وعندنا قروبات الاسر الإنتاجية لبناء الخبرات كلها قروبات بها نسبة مشاركة عالية وبعضها يصل لـ 16 قروب وقروبات تتفرع منها قروبات متخصصة تربو على الـ 20 قروب.. تركيزي ينحصر ضرورة تدريب الاسرة الفقيرة كيف يكون عندها دخل.. يعني بدل زول يقول ليك كل يوم اديني سمكة يقول ليك علمني كيف اصطاد السمك نحن نسير على هذا المنطق.. كنت أركز في هذه المواقع.. وكنت بتناقش مع الناس حول هذه الرؤية قبل تقلدي المنصب قلت الوزير عندما يتعين بواجه ثلاثة مشاكل المشكلة الأولى هي مشكلة الدخل الدخل لا يكفي العاملين بما فيهم الوزير نفسه.. الحكومة لا تمنح الناس مرتبات تكفي احتياجاتهم اليومية واحتياجات أسرهم.

* هل إنتهت ضجة بحثك عن عمل؟

انتهت لان الإعلان نفسه قبل عام ونصف

وقبل حضورني للسودان أيضاً صاحبت حملة حول الامارات وجوازي الإماراتي ومسلك القصارف وأي إنسان يعرف نحن كوزارة ما عندنا صلاحية للتصدير.. التصدير يخص بنك السودان ويخص وزارة التجارة نحن مهمتنا تأهيل المسالخ.. بعد ذلك يتم التصدير لإسرائيل للامارات (دي ما شغلتنا) نحن لا ناقة لنا ولا جمل للتصدير وأكرر هذه ليس من صلاحياتنا الأمر يعود للتجارة وبنك السودان وغرفة التجارة وغرفة التصدير واصحاب العمل.

المشكلة الثانية البيروقراطية دي طبعاً قضية قديمة منذ عهد الانجليز ولم تتغير ولم يحدث فيها تحديث.. هي تعني تبسيط الإجراءات.. وهذا غير موجود بسبب انعدام الثقة بين الناس ولذلك كل جهة يتمسك في الحاجة للبتخصصها بتخليها تمر بسلاسل الجهة الثانية والدول سبقتنا بتبسيط الإجراءات يعني مثلاً زي الإمارات او قطر او السعودية زمان كان عندهم نظام اصعب من نظامنا لكن طوره وتقدموا كثيراً في تبسيط الإجراءات.. والخطوة أضحت رأس مال بالنسبة لهم يعني اذا رغبت في (بزنس) في السعودية او شركة في 6 ساعات بتخلص إجراءاتك من التقديم إلى استلام الرخصة التجارية وصندوق البريد وفي السودان تحتاج 10 أو 15 يوم.

* القضية المهمة هي كيفية إنقاذ الثروة الحيوانية المهمة كما وكيفيا والواقعة تحت مناطق يسيطر عليها الدعم السريع اليوم؟

يجب أولاً تصحيح هذا المفهوم صحيح توجد ثروة مقدرة هناك ولكنها ليست الأكثر إنتاجاً ربما عدداً حتى الناس هناك ما زاهدين في الإنتاج عندهم العدد اهم انا عندي 10 الف عند 50 الف ومستخدمة كتبادل تجاري وكمظهر اجتماعي ولكن لا يوجد إنتاج.. صحيح في عدد كبير الثور وزنه لا يزيد على مية كيلو.. البقرة في الجزيرة بتحلب 70 رطل وهنا بتنتج 4 ارباطل إذن الفرق كبير اذا عندك مزرعة ابقار او ضان انت بتحسب التكلفة مثلاً البقرة مصاريفها 18 وتنتج لبن بـ 15 الف ستخلص منها لان مصاريفها أكثر من دخلها ممكن تذبحها مافي منطق اترك لي بقرة بتكلف أكثر من إنتاجها.. ايضاً اذا البقرة ذكر وانثى في الإنثى دي ما حنتج في عمر معين دي حاجة بيولوجية مثلاً الإنثى في الإنسان في حالة التيمينان ممكن تحمل عادي لكن البقرة اذا ولدت تيمينان ذكر وانثى ما بتلد بنسبة 5% اذا القطيع به 100 فهنا 5 بقرات ما بتلد والحل نحبها.

* هذا يقودنا للحديث الذي يدور منذ عقود حول تصدير الأناث؟

هذا الحوار أجريناه من داخل مكتب السيد وزير الثروة الحيوانية البروفيسور احمد التيجاني المنصور بالخرطوم جنوب.. وللمكان دلالتة وهو يعني رحلة عودة الخرطوم إلى طبيعتها والتعافي بعد الحرب المكان كما هو.. يبدو هادئاً.. ويفتقد الزحام والضجة الأخيرة.. الحوار جرى بترتيب من الأخ الشيخ مصطفى الماحي مدير الاعلام بالوزارة.

في الحوار طرحت أسئلة أجاب عليها الوزير باستفاضة والنتيجة قراءة كاملة وتأملية لبرنامج عمل وزارته للمرحلة.. فالي الحوار..

هذا جزء من حكاية المؤامرات وأي زول فاسد وأي زول م عنده ثقة في الثاني اذا الحديث حول الحفاظ على الملكية الفكرية للسودان أنت بتحافظ عليها ب بتسجيل البراند وبعدها يصعب التقليد.. الأولية عندنا الآن رفع قيمة الإنتاج الحيواني ثم التسجيل.. اتفقنا مع شركة سودانية متخصصة نحن نسعى من خلال مدن الإنتاج الحيواني ان تحمل اسم البراند السوداني الذي يمكن أن يسد الفجوة الغذائية الآن في دول مجلس التعاون الخليجي بعد إغلاق مضيق هرمز

كانت تستورد من شرق اسيا ومن استراليا وارتفاع اسعار الاكل والتأمين رسومه 5 اضعاف باستطاعتنا سد الفجوة.. انا اتالم جدا عندما امشي جده أجد منتجات رواندا.. الدولة دي نحن كنا سابقنها كثيراً فقط قاموا بتبسيط الإجراءات الرئيس الرواندي بدل مجهود خارق جعله من أفضل القادة الموجودين في افريقيا.

* نعود للمشاكل التي قابلتك في الوزارة؟

هي المرتبات.. مشكلة كبيرة الدولة عاجزة عن إعطاء مرتبات تغطي الاحتياجات هذه مسألة معروفة اذا موظف الدولة دخله لا يكفيه أمامه ثلاثة خيارات ي يختلس عشان يغطي الكلفة ودا ما لصالح الثورة ما يشوف شغلة تانية زي البروفيسور دا يبيع خضار بسوق ركشة برضو مافي صالح الدولة هسه البيع خضار دا بقدر يدرس او يغترب لا يوجد خيار تاني قمنا نحن بدينا بالجامعات وبيدينا في بعض الولايات عملنا دراسة جدوى إنشاء جمعيات تعاونية واتفقنا مع البنك الزراعي اي جمعية تعاونية جاية من وزارة الثروة الحيوانية يتم تمويلها.. بدينا بجامعة الجزيرة.. جامعة وادي

نعم إنتهت الضجة حول بحثي عن عمل ولكن الحملات مستمرة



لست الوزير العالم وأسعى لتحويل الوزارة من وزارة الترضيات إلى وزارة التحديات

GG

أمداء سودانية تكشف معلومات خطيرة حول تأثير الحرب على الثروة الحيوانية

(66) مليون رأس تحتاج للتطعيم بصورة عاجلة

تلوث 75٪ من المراعي الطبيعية في السودان بسبب الحرب

لقاحات مغشوشة بالماء الملون تباع على انها لقاحات للحصن القلاعية

تشغيل معامل بديلة في مدني وعطبرة لكنها إصطدمت بقطوعات الكهرباء، وهجرة الكوادر، وإنعدام المواد الخام.. وفي نوفمبر العام الماضي تم تدشين حملة تطعيم مجانية للماشية بولاية الخرطوم بدعم من الفاو، وهناك حملات صيدليات بيطرية تباع للقاحات بمدني وعطبرة وبورتسودان لكن أسعارها مرتفعة.

الخطة الإستراتيجية:

الحكومة السودانية لم تقف مكتوفة الأيدي اما الكارثة التي تهدد ثروتنا الحيوانية القومية، فوضعت خطة أطلقت عليها، الخطة الإستراتيجية الخمسية 2025 - 2030، تم إعلانها بواسطة وزير الثروة الحيوانية بروفييسور، أحمد التجاني، تهدف في المقام الأول لإعادة توطین صناعة اللقاحات.. وتشمل البرامج التالية:

- تطوير شركات إنتاج اللقاحات بواسطة منظمة، سيام بادي الإيطالية، والوكالة الإيطالية للتعاون الدولي.

- دعم معهد الأبحاث البيطرية بكسلا كبدليل مؤقت لمعمل سوبا، بتمويل مشترك بين الحكومتين السودانية والإيطالية.

- بناء القدرات بتدريب الكوادر العاملة في المعامل البيطرية، وذلك بدعم من إيطاليا.

كما أعلن وكيل وزارة الثروة الحيوانية، عمار الشيخ، في مارس الماضي خطة الحكومة لمواجهة الأوبئة، تشتمل على المعالجات التالية:

- تكتيف مكافحة 5 أمراض وبائية هي:

(الحمى القلاعية - طاعون المجترات الصغيرة - جذري الضان والماعز - حمى الوادي المتصدع - داء الكلب).

- مشروع التربية التعاقدية، ويستهدف صغار المربين لرفع إنتاج اللبن من 10 إلى 50 رطل يوميا، وهو يرتبط بانتظام التطعيم لضمان صحة القطيع.

- الحملة الوطنية مع الفاو (2025 - 2026)، والتي إستهدفت في المقام الأول (9,4) مليون رأس ماشية خلال الفترة من (أكتوبر 2025 -

يناير 2026)، ويفترض إستفادة 3 مليون راعي ومزارع، وإهتمت بمكافحة امراض: (جذري الماعز - الإلتهاب الرئوي البلوري - حمى الخيل الأفريقي - الجمرة الخبيثة)، وذلك بهدف حماية سبل عيش صغار المربين والمزارعين، وضمان إستمرارية الصادر، والحملة كانت بتمويل وشراكة من الفاو، بينما حكومة السودان دورها تنسيقي.

إلا ان هناك بعض التحديات قد تواجه هذه الخطة الإستراتيجية الخمسية، تتمثل في عدم وجود إعلان رسمي حتى ابريل العام الحالي، وبدء إعادة تأهيل معمل سوبا المرجعي، ولذلك تركز الخطة على معامل بديلة كمعمل ولاية كسلا، بتمويل من إيطاليا والفاو، بجانب ميزانية الدولة للحرب.. وترأهن الحكومة على الدعم الدولي من إيطاليا والفاو لتحمل تكلفة اللقاحات والتأهيل، والأولوية بالطبع في التطعيم لحيوانات الصادر.. وحسب مصدر بيطري، فإن هناك حوالي (66) مليون رأس تحتاج بصورة عاجلة للتطعيم، بينما الخطة الحالية تغطي (9,4) مليون رأس فقط، أي اقل من نسبة 15 ٪



تدشين حملة تطعيم الماشية بولاية الخرطوم العام الماضي



لقاحات بيطرية إنتاج سوداني

البيطرية بسوبا بنسبة 90 ٪

دمار المعمل القومي:

ماذا فعلت المليشيا المنتمدة بالمعمل القومي للقاحات البيطرية بسوبا؟ للأسف المليشيت نهبت ودمرت أهم معمل مرجعي للقاحات ليس في السودان فحسب، بل بكل أفريقيا، وحسب مصدر من المعمل، منذ الإسيوع الأول من الحرب توقف إنتاجه بنسبة 100٪ وكان المعمل ينتج 90٪ من لقاحات الثروة الحيوانية السودانية: (حمى قلاعية - تسمم دموي - أبو قنيت - الجدري).. حيث قامت المليشيا بسرقة معظم معدات المعمل وظهر جزء منها معروضا للبيع بأسواق ليبيا وتشاد.. مصدر بيطري لخص لي ما تعرض له المعمل القومي للقاحات البيطرية بسوبا بقوله:

بسبب تدمير ونهب المليشيا المنتمدة لمعمل سوبا توقفت 64٪ من خدمات لرعاية الطبية، ونقص حاد في اللقاحات، ودمار ونهب المعمل يعد اكبر ضربة للثروة الحيوانية السودانية منذ 50 سنة.

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت

ويعد معمل سوبا للقاحات البيطرية اكبر وأهم معمل في افريقيا قاطبة، وكان يصدر اللقاحات لبعض الدول الإفريقية مثل تشاد وافريقيا الوسطى.. ومن إنتاجه كانت الدولة ممثلة في وزارة الثروة الحيوانية توفر اللقاحات للحملات القومية مجانا.. وبعد

الدمار الذي لحق به وتوقف إنتاج اللقاحات، أصبح أصحاب الحيوانات يعتمدون بنسبة كبيرة على اللقاحات المهربة مضطرين لإنقاذ قطعانهم من الأمراض.. وبالطبع الدولة لم تقف مكتوفة الأيدي امام هذه الكارثة فحاولت



(40) في المائة من سكان الريف يعتمدون في معيشتهم على الثروة الحيوانية

ومنشأ اللقاح، حيث ان أي لقاح محلي يكون مكتوبا عليه باللغة العربية: (الهيئة العامة للبحوث البيطرية)، وغالبا يكون تاريخ إنتاجه قبل الحرب أي في ابريل 2023، وغالبا تكون صلاحيته منتهية ولذلك يجب عدم استخدامه.. ويضيف المصدر: على المربين الأخذ في الإعتبار عدم تفويت بعض اللقاحات الهامة.

تشير انه قبل الحرب كان هناك برنامج تطعيم قومي واسع، ومعظم اللقاحات البيطرية لأمراض الإبل، والضان، والأبقار، والماعز، كانت تصنع محليا في المعهد القومي للبحوث

خطة حكومية إستراتيجية خمسية لإعادة توطین صناعة اللقاحات

نهب وتدمير معمل سوبا اكبر ضربة للثروة الحيوانية السودانية منذ 50 سنة



حيوانات الصادر.. أولوية في التطعيم

ثروتنا القومية الحيوانية تواجه بعض التحديات والتي قد تصل لمرحلة الكارثة بسبب النقص الكبير للقاحات البيطرية الخاصة بالوقاية من أمراض الحيوانات بمختلف أنواعها.. التحقيق الصحفي التالي يكشف معلومات خطيرة حول تأثير الحرب على صحة الثروة الحيوانية والتي تفوق أعدادها 103 مليون رأس تمثل 20٪ من الناتج المحلي.

تحقيق - التاج عثمان

المخاطر كثيرة:

الحرب ومنذ إنذاعها في ابريل 2023 تسببت في مخاطر كثيرة لثروتنا الحيوانية والتي يصل عددها إلى أكثر من (103) مليون رأس، تمثل 20٪ من الناتج المحلي.. إلا أن أكثر المخاطر التي تواجه الثروة القومية الحيوانية، تتمثل في الكارثة التي لحقت بمنظومة التطعيم والقاحات البيطرية.. وحسب رصد بعض المصادر البيطرية الناشطة في مجال الثروة الحيوانية السودانية فإن (المصيبة) او الكارثة التي لحقت بثروتنا الحيوانية بمختلف أنواعها تتمثل في الآتي:

- إنهيار البنية التحتية للتطعيم، حيث توقف إنتاج اللقاحات محليا بالكامل بالمعهد القومي للبحوث البيطرية بالخرطوم، وكلية البيطرة جامعة الخرطوم، إثر تعرضها للقصف والنهب بواسطة المليشيا المنتمدة.

- نهب المليشيا لمخازن اللقاحات والأدوية البيطرية بالخرطوم والجزيرة، مما تسبب في توقف 64٪ من خدمات الرعاية البيطرية.

- تعطيل سلاسل إمداد اللقاحات والأدوية البيطرية، لتعذر نقلها للولايات غير الآمنة خاصة ولايات دارفور وكردفان، والجزيرة والبطانة، وبالتالي تعذر وصول اللقاحات للرعاة.

- تسببت الحرب في نقص حاد للقاحات البيطرية بسبب توقف المعامل المركزية.

- تقشي أمراض الحيوان لغياب اللقاحات فانتشرت أمراض كانت تحت السيطرة قبل الحرب، مثل الحمى القلاعية، وحمى الوادي المتصدع، بجانب امراض الدواجن بسبب إنعدام اللقاحات.

- الحرب تسببت في تلوث 65٪ من المراعي الطبيعية، حسب تقديرات بعض البيطريين، مما تسبب في ضعف المناعة وسط الحيوانات.

- هروب الكوادر البيطرية والباحثين والفنيين لبعض الدول العربية والأوروبية، فتوقفت المشاريع البحثية الحيوية للتطعيم.

- نزوح 8 مليون راعي من مناطق الصراع تاركين قطعانهم بدون تطعيم، وبعضهم باعها بأسعار بخسة للغاية.

كل (المصائب) المذكورة سلفا تسببت في إنعدام الرعاية البيطرية ونقص اللقاحات، بجانب إنهيار قطاع الدواجن بالخرطوم والجزيرة، والذي بدأ يتعافى مؤخرا. لذلك ناشد المربين الحكومة والمنظمات الدولية لتوفير الدعم البيطري العاجل وإستعادة الرقابة الصحية على الثروة الحيوانية..ولأسف

كان السودان لديه إكتفاء ذاتي في اللقاحات، فاصبح بسبب الحرب يعتمد الان على مساعدات متقطعة مما يمثل خطرا إستراتيجيا

- كما وصفه أحد الناشطين البيطريين - حيث ان الثروة الحيوانية تعد مصدر دخل لحوالي (40 - 60٪) من سكان الريف.

لقاحات مغشوشة:

نتيجة لنقص اللقاحات البيطرية إنتشرت ظاهرة تهريب وغش لقاحات الحيوانات المختلفة، فالمربين إضطروا الإعتماد على اللقاحات المهربة من بعض الدول الإفريقية خاصة تشاد وغالبا تكون منتهية الصلاحية وتباع في السوق الأسود حيث وصل سعر امبولة بعض اللقاحات إلى 15 الف جنيه بينما كان توزع قبل الحرب مجانا.. وحسب أحد المصادر هناك لقاحات مغشوشة تضاف لها ماء ملون وتباع على أنها لقاح حمى قلاعية..

ولندرة اللقاحات وغلاء سعر المهربة، اصبح بعض المربين يعطون حيواناتهم نصف جرعة ليوفروا اللقاح غالي الثمن.. ويحذر أحد الأطباء البيطريين المربين ضرورة التأكد من صلاحية

نظام مرهونة بقدرته على تحقيق القيم التي تبرر وجوده، لا بادعائه امتلاك الحقيقة المطلقة.

*هكذا تتوزع الحاكمية بين ثلاثة أفاق متكاملة.. قدرة إلهية تؤسس القيم والسنن، واستخلاف إنساني يحمل مسؤولية الفعل في التاريخ، ونظم بشرية تتشكل عبر التجربة والاجتهاد لتنظيم الحياة المشتركة. وفي هذا التوازن الدقيق يتحرر الفكر السياسي من ثنائية قاتلة طالما هيمنت على النقاش..

إما سلطة دينية مغلقة تحتكر الحديث باسم السماء، أو سلطة بشرية منفصلة عن أي أفق قيمي. * إن الرؤية الأعمق فتح طريقاً ثالثاً، حيث يظل الوحي مصدراً للإلهام الأخلاقي والحضاري، بينما تبقى السياسة مجالاً إنسانياً مفتوحاً للإبداع والتطور. وبهذا المعنى لا يكون السؤال من يحكم باسم الله؟ بل كيف يمارس الإنسان مسؤوليته في الأرض دون أن يفقد البوصلة الأخلاقية التي تمنح السلطة معناها.

* حين يهدأ الصراع في أعماق الإنسان، وتلتقي السماء بالأرض في وعيه لا كتناقض بل كوحدة متكاملة، تنقلب الحاكمية من شعار تتجاذبه الصراعات إلى أفق حضاري يُبنى ولا يُهتف له. عندها لا يعود مسار الزمان سرداً لما كان، بل يغدو ميداناً حياً تختبر فيه قدرة البشر على تجسيد القيم الكبرى، حيث يتنفس العدل، وتنض الحرية، وترسخ الكرامة واقعاً معاشاً، لا أفكاراً معلقة في فضاء التخيل.

بين المطلق الإلهي والفعل الإنساني.. قراءات في جدل الحاكمية ومسؤولية الاستخلاف



د. الهادي عبد الله أبو صفائر

الخلاق للعقل البشري.. فالنصوص لا تتحول إلى أوامر سياسية جاهزة، بل إلى بوصلة قيمية تهدي المسار.. أما تفاصيل التنظيم السياسي والاجتماعي، فهي من نتاج الاجتهاد الإنساني، ومن ثمار التجربة التاريخية التي تتطور بتطور المجتمعات.

* وهنا يظهر المستوى الثالث من الحاكمية حيث تتشكل النظم السياسية بوصفها أدوات بشرية لتنظيم الحياة المشتركة. فالدولة، والدستور، والمؤسسات التشريعية، والآليات الديمقراطية، كلها نتاج عقل الإنسان وسعيه المستمر إلى بناء نظام يحقق الاستقرار والعدل. وهذه النظم ليست مقدسة بطبيعتها، لأنها لا تنتمي إلى عالم المطلق، بل إلى عالم التاريخ المتغير.

* إن أخطر ما يمكن أن يحدث هو أن تلبس هذه النظم لباس القداسة، فتتحول إلى كيانات جامدة تُغلق باب النقد والتجديد. فالسياسة بطبيعتها مجال للتجربة والخطأ، ولا يمكن أن تُختزل في نموذج نهائي مكتمل. لذلك تظل شرعية أي

أن تنتظم حولها الحياة الإنسانية.. إنها مرجعية عليا تتجاوز صراعات البشر اليومية، لكنها في الوقت نفسه تحضر في عمق الضمير الأخلاقي الذي يوجه أفعالهم واختياراتهم.

* غير أن هذه السيادة لا تعني أن الإنسان مجرد كائن منفذ لإرادة مفروضة عليه من خارج التاريخ.. فالإنسان في الرؤية القرآنية ليس تابعاً سلبياً داخل الكون، بل هو كائن أنيطت به مهمة جسيمة.. أن يكون خليفة في الأرض.. والاستخلاف هنا ليس لقباً رمزياً، بل مسؤولية حضارية تتطلب أن يمارس الإنسان عقله وحيثته في إدارة العالم.

* ومن هنا ينبثق المستوى الثاني من الحاكمية، حيث تنتقل المسؤولية من السماء إلى الإنسان، لا بوصفه مالكا مطلقاً للأرض، بل بوصفه مؤتمناً عليها. فالإنسان يحكم، لكنه يحكم ضمن أفق القيم التي تمنح للحكم معناه، العدل، والحرية، وصور الكرامة الإنسانية، وحفظ التوازن في العالم. * في هذا المستوى يتجلى الدور

* ليس السؤال في تاريخ الفكر السياسي الإسلامي: من يحكم؟ بل كيف تفهم السيادة، وأين يقف الإنسان داخل هذا البناء الكوني الذي يجمع بين المطلق الإلهي والفعل البشري. فالإشكال لم يكن في مبدأ الحاكمية، بل في اختزاله من مفهوم كوني عميق إلى شعار سياسي ضيق تتنازعه السلطة. * حين يُستعاد المفهوم في أفقه القرآني الرحب، لا يعود مجرد مصطلح سياسي يُختزل في آليات الحكم، بل ينكشف بوصفه رؤية كلية للوجود، تُعيد ترتيب العلاقة بين الإنسان والكون والغاية. فإله، في التصور التوحيدي، لا يُدرك كحاكم تاريخي داخل صراعات البشر، بل إرادة مطلقة تتجلى في انتظام الوجود كله، حيث تسري السنن والقوانين كخيوط خفي ينسج تماسك الكون ووحدته.

* تلك السنن لا تُحكّم إيقاع الطبيعة فحسب، بل تمتد إلى الاجتماع الإنساني، فتؤطر حركته وتمنح التاريخ منطقته الداخلي، دون أن تصادر حرية الإنسان أو تعطل مسؤوليته.. وهنا تتجلى المفارقة العميقة. إذ يتأسس النظام على قانون كوني صارم، وفي الوقت ذاته يُترك للإنسان مجال الاختيار، ليكون فاعلاً في مسار لا يُلغيه، بل يحمله معنى الامتحان وعبء الاستخلاف.

* إن الحاكمية الإلهية بهذا المعنى ليست تدخلاً مباشراً في تفاصيل الحكم، بل هي الإطار الكلي الذي يمنح الوجود معناه، ويحدد القيم الكبرى التي ينبغي * في 21 أبريل من العام 1997م وقعت الحكومة السودانية ما عرف باتفاقية الخرطوم للسلام مع حركة استقلال جنوب السودان برئاسة الدكتور ريبك مشار واتحاد الأحزاب الأفريقية السودانية وقوات دفاع الاستوائية وقصائل أخرى. * قاد وفد الحكومة السودانية الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول لرئيس الجمهورية والنقى في غابات جنوب السودان بمشار ومن معه وكان جيشه مدججا بالسلاح مشعبا بالروح العدائية ولغة الكراهية كما يقولون.

* كان الوفد الحكومي من عدة أشخاص بزهم المدني حتى الحرس الشخصي للفريق الزبير محمد صالح بزى مدني وسلاح خفيف.. العبرة من هذا اللقاء الذي سبق توقيع الاتفاقية في الخرطوم لاحقا هي توصيل رسالة السلام أو الاستسلام لكل المقاتلين وليس للقائد المنشق أو المسالم وحده والتأكيد على النية الخالصة في تحقيق السلام والوصول إليه مهما كان طريقه صعبا أو محفوفا بالعقبات.

* وما حدث داخل الغابة يومها لم يتم الإعلان عنه ولم يظهر للناس ولكن الذي ظهر بعد توقيع الاتفاق هو ريبك مشار بعد أن أصبح رئيسا للمجلس الانتقالي لجنوب السودان وعدد ممن تولوا حقايب وزارية مثل ارونك طونق ارونك وغيره.

* أما ما شهدته الغابة في اللقاء الأول كان أصرا صعباً ولكنه تمرين مهم لكل من يريد إعادة من يحملون السلاح إلى حضن الوطن كما حدث مع اللواء بمليشيا الجنجويد النور قبه الذي انضم للقوات المسلحة وجاء مباشرة من الصحراء إلى مدينة الدبة بالولاية الشمالية فنام على السرير وجلس على الكرسي الوثير وشرب ماء النيل من القوارير المبردة وعلى المائدة

* ما فعله الشهيد الفريق الزبير محمد صالح أنه ذهب إلى الدكتور مشار في غابات الجنوب ولم يكن بين الطرفين وقف لإطلاق النار ولم يكن مقاتلو مشار واعداهم بالآلاف على علم بوصول الوفد الحكومي وسرعان ما انعكست روح الغابة التي لا تختلف عن روح الصحراء على وجود الزبير محمد صالح ورفاقه وساد جو من التوتر وتقاطرت الجموع المتمرتدة على

موقف



د. حسن محمد صالح

لا كواليس لانضمام النور قبه

القلة القليلة في العدد والعتاد وقد وتنمرا ولكن حنكة رئيس الوفد الفريق الزبير ومعرفته بجنوب السودان وقيادته والفصائل المقاتلة مكنته من رد العدوان عنه وعمن معه ووضع الأمور في نصابها ليتمكن من تحقيق الهدف الذي ضحى من أجله بسلامته الشخصية ومن معه وهو إبرام اتفاق سلام مع الدكتور مشار ومجموعته وبدأ الفريق الزبير بالحديث مع الدكتور ريبك مشار وطالبه بأن يتحدث مع قواته وبالفعل ساد الانضباط العسكري داخل الغابة ولم تصدر أي كلمات أو إهانة أو تصرف غير لائق حتى مغادرة الوفد الحكومي المكان بعد أن قطع مع مشار وصحبه موعدا للحضور إلى الخرطوم في 21 ابريل 1997م لتوقيع الاتفاقية والتي تم توقيعها بحضور دولي وإقليمي كبير في الخرطوم.

* وكان الدرس الأكثر فائدة أن الأجهزة الأمنية والاستخبارات العسكرية قد انتهت إلى سلوك الفصائل الجنوبية التي وصلت إلى الخرطوم بموجب اتفاق وقف إطلاق النار وتنفيذ اتفاقية الخرطوم للسلام. * ما نشهده الآن من استسلام لقادة ومقاتلين من صفوف مليشيا ال دقلو الإرهابية هو أمر جيد ومرحب به ولكنه بحاجة إلى أن تتم إدارته أمنياً واجتماعياً واستراتيجياً حتى يتحقق

كانت الشوكة والسكين وعلى صدره مريلة وإلى مقربة منه حمام توليت ومنشفات و عطور وصابون معطر ومناديل ولم تمض ساعات حتى التقى رئيس المجلس السيادي القائد العام للقوات المسلحة في عناق وسلام أثار إعجاب من يفرحون بعودة المقاتلين إلى حضن الوطن كما أثار غضب من يرون في الترحيب بالنور قبة من غير مقدمات أنتقاصا من التضحيات التي قدمها الشعب السوداني وتنازلا عن دماء الشهداء وتجاوزا لكل الجرائم والموبقات التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع من سلب ونهب وقتل ودفن للناس أحياء في الجبينة وإبادة الآلاف في الفاشر حتى ملأت دماؤهم الزكية أرض المدينة التاريخية وطرقاتها إضافة لما فعلوه في الجموعية وصالحة والهلالية ومن قبلها التكيكة وود النورة وسنار وسنجة.

* ما فعله الشهيد الفريق الزبير محمد صالح أنه ذهب إلى الدكتور مشار في غابات الجنوب ولم يكن بين الطرفين وقف لإطلاق النار ولم يكن مقاتلو مشار واعداهم بالآلاف على علم بوصول الوفد الحكومي وسرعان ما انعكست روح الغابة التي لا تختلف عن روح الصحراء على وجود الزبير محمد صالح ورفاقه وساد جو من التوتر وتقاطرت الجموع المتمرتدة على

صمت الكلام



فائزة إدريس

بلا ضوضاء

* يمسى إنفصال الزوجين في بعض الأحيان هو الحل الأسلم لهما وذلك حينما تتقطع حبال الوصل بينهما ويبيت طريق الحياة المشتركة لكلاهما مسدوداً ومحفوفاً بالعراقيل المختلفة، فحينئذ يصل الطرفان إلى قرار حاسم بإنهاء تلك الشراكة وذهاب كل طرف منهما إلى حال سبيله.

* ليس بيت القصيد حدوث الإنفصال فذلك قرار وإختيار وقناعة من الجانبين في نهاية الأمر، ولكن تكمن المشكلة في الأسلوب والنهج الذي تتم به تلك الواقعة ولاسيما إن كان هنالك أطفال يتزين بهم الصرح الأسرى.

* فحينما يتم الإنفصال بهدوء وبلاضوضاء ومشاكل بين الطرفين فذلك سلوك ممتاز يسلكانه ولاسيما إن كانا حريصين على الإحترام المتبادل بينهما وبث روح الطمأنينة في نفوس الأطفال وإعلامهم بأن الإنفصال ليس له تأثير على ما يوليانه لهم من الحب والرعاية والإهتمام.

* وينعكس آثار ذلك السلوك الصائب على الأطفال بصورة إيجابية فيتسلل الأمان والطمأنينة إلى نفوسهم ويظلوا بمنأى عن الضغوط النفسية و الصراعات الداخلية .

* ومع مرور الزمن يتكيف الأطفال على ذلك الأمر الذي يجد تفهماً منهم فلا ينحاز طفل لأبيه أو أمه أو تساوره الشكوك بأن أحدهما هو المخطئ أو المتسبب في ذلك.

* أما إذا صاحب إنفصال الشريكان ضجة ومشاكل وصراعات فإن الأمر يصبح في غاية الخطورة ويترك آثاراً نفسية سيئة تبدو على الأطفال وقد تساورهم الهواجس والظنون بأنهم من تسببوا في ذلك الأنهيان الأسرى وربما تملكهم الخوف من فقدان أحد الوالدين.

* وفي بعض الأحيان يمتد ذلك التأثير على سلوك الطفل الواحد منهم فيكون محاطاً بالشراسة والعدوانية والعزلة عن رفاقه بل يصل الأمر إلى تحصيله الدراسي فتلفه الصعوبة ويصبح ضعيفاً باهتاً

* وقد تتغير أيضاً نظرة الطفل لوالديه فبدلاً أن يرى فيهما مصدر أمان وسعادة فقد يراهما مصدراً للقلق والتعاسة وفق ما يصور له عقله الصغير فيدهمه الإنطواء.

* إذاً حينما يتم الإنفصال بوعي وحكمة ونضج فيمكن أن تتلاشى الآثار السيئة التي تقع على الأطفال ولكن حينما يتحول لحلبة صراعات فإنه يترك آثاراً سلبية واسعة المجال في نفوس الأطفال، لذا فإن هنالك مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الوالدين في التحكم في سير موضوع الإنفصال بسلام دون وقوع خسائر يتحملها الصغار.

نهاية المداد:

الذكريات هي هويتنا الأخرى التي نخفي حقيقتها عن الآخرين.. حتى أنّ الكاتب يطلق شعاراً جديداً قل لي ماذا تتذكر.. أقل لك من أنت و هو أصدق شعار نفسي قرأته

(أحلام مستغانمي)

الهدف الأسمى من ورائه وهو وقف الحرب وتحقيق السلام من خلال القضاء على التمرد بكل الوسائل ومن بينها استسلام العناصر المقاتلة من جنود وضباط. ومضيا على هذا الطريق لابد من استقبال العائدين من صفوف الميليشيا خارج المدن لأن ما عرف عنهم منذ بداية الحرب حتى هزيمتهم في الخرطوم والجزيرة وشمال كردفان هو أنهم يدخلون بيوت المواطنين ويقومون بعمليات النهب والشفقة وبعضهم يأتي في معية القادة عودة ظاهراً

الانضمام للقوات المسلحة وباطنها نهب الاموال. * المدن بطبيعتها تشكل بيئة خصبة للهروب من صفوف المقاتلين العائدين والانضمام والخلايا النائمة والجماعات الموالية للتمرد داخل الأحياء السكنية والمؤسسات والأسواق

* الفيدوهات التي تم تصويرها باحترافية لعناصر بلبس الدعم السريع يعلنون فيها العودة لام درمان يمثل رسالة خطيرة ودعوة لممارسة الفوضى في العاصمة ولو كان التصوير قد تم في نبالا ولا علاقة له بقوات النور قبه ولكن الغرض منه هو حرب من ذات النوع قد تشهدها العاصمة والمدن الأخرى من غير تاتشرات أو ربايعات ظاهرة. في الختام فإن السيد رئيس المجلس السيادي القائد العام للقوات المسلحة كما شكل لجنة برئاسة الفريق ابراهيم جابر عضو المجلس السيادي

لتهيئة العاصمة لعودة المواطنين عليه اصدار قرار بتشكيل لجنة لترتيب وتنظيم العودة من صفوف التمرد وهي بالأحرى لجنة أمنية عسكرية التعامل مع الكواليس الخلفية للمتمردين إلى حضن الوطن قبل صعودهم المسرح ومواجهة الجمهور المنقسم حيال عودتهم وذلك لإنبات جدواها للناس والوطن.

* توقفنا في مقالنا السابق حول شهر مايو، والذي جاء تحت عنوان (مايو.. صيف ولهيب ونار).. توقفنا الأجواء السياسية المشحونة في ذلك الشهر من عام 1969م، وعند التنافس الحزبي المبكر في الحملة الانتخابية لرئاسة الجمهورية، قبل إجازة الدستور في مرحلة القراءة الثالثة والأخيرة، وما يتبع ذلك من خطوات تتمثل في إجازته من قبل مجلس الوزراء، ومن ثم إعتاده من مجلس السيادة لتصدر القوانين المصاحبة له.

* في تلك الأجواء السياسية المشحونة، وفي صبيحة الأحد 25 مايو 1969م توقفت الإذاعة عن بث برامجها المعتادة، وأخذت تبث المارشات العسكرية، بينما المذيع ينوه بين الحين والآخر إلى أن العقيد جعفر محمد نميري سيذيع بياناً مهماً بعد قليل.. وكان ذلك إيذاناً بأن انقلاباً عسكرياً قد وقع وأن مجموعة من الضباط قد استولوا على السلطة في البلاد.

* عندما أذاع العقيد - وقتها - جعفر محمد نميري بيانه الأول بصفته رئيساً لمجلس قيادة الثورة أشار فيه إلى أن (بلادنا) الحبيبة لم تنعم بإستقرار منذ الإستقلال بسبب عوامل الفساد الحزبي الذي حول الحكومات المتعاقبة إلى مسخ قبائح، وظل السودان

بعد.. و.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

مايو أتولد

يسير إلى الوراء، لأن الأحزاب التي تحكمت فيه عجزت عن إدراك معنى ومفهوم الإستقلال، الذي لم يخرج في نظرها عن كونه علماً ونشيداً وشعارات ومؤتمرات دون إعتبار لمصالح الشعب.

* وجاء في البيان الطويل إتهامات صريحة للأحزاب بالفساد وتسلم أموال (المستعمر) وأعوانه لتصفية ثورة أكتوبر 1964م، وإسكات شعاراتها، مع الإشارة إلى عجز الحكومات الحزبية عن حل مشكلة الجنوب، وإهمال التنمية مع تشجيع الهجرة إلى المدن، وتحويل النقابات من حركة شعبية إلى أجهزة حزبية وتفشي العطالة، وإنفراط الأمن.

* بيان العقيد جعفر محمد نميري طلب من المواطنين الكرام الإنصراف إلى أعمالهم كالمعتاد مع الإنتباه واليقظة لأعمال تخريب محتملة من قادة الأحزاب وأعوانهم من

المنتفعين بالعهد (البائد)، وتوعد بضرب كل من تسول له نفسه الوقوف أمام تيار التغيير الجارف بيد من حديد.. مع طمأنة الأجانب أن الثورة ساهرة على أرواحهم ومصالحهم وممتلكاتهم.

* وتم الإعلان عن تكوين مجلس قيادة الثورة الذي ضم اللواء أركان حرب جعفر نميري - تم ترفيعه إلى لواء - رئيساً وعضوية كل من الرائد فاروق عثمان حمد الله والرائد خالد حسن عباس والرائد مأمون عوض أبو زيد والرائد أبو القاسم محمد إبراهيم والرائد أبو القاسم هاشم والرائد زين العابدين محمد أحمد عبد القادر والمقدم بابكر النور والرائد هاشم العطا - كان ملحقاً عسكرياً في سفارة السودان ببون - والسيد "بابكر عوض الله" رئيس مجلس الوزراء بحكم منصبه، عضواً مستديماً في مجلس قيادة

الثورة.

* وتم تشكيل أول حكومة في عهد مايو ضمت 21 وزيراً أضيف لها بعد أيام إسم الدكتور منصور خالد الذي عين وزيراً للشباب والرياضة، بينما تقلد عدد من اليساريين مناصب وزارية داخل المجلس الجديد، من بينهم جوزيف قرنيق ومحجوب عثمان ومرتضى أحمد إبراهيم وعبدالكريم ميرغني وفاروق أبو عيسى وغيرهم، وهو ما كشف بوضوح عن لون وتوجه النظام الجديد الذي ضم في عضوية مجلسه الثوري الأعلى كلاً من فاروق حمد الله وهاشم العطا وبابكر النور سوار الذهب وأحال عدداً من قيادات الجيش للمعاش إعتباراً من الأحد 25 مايو 1969م، من بينهم الفريق الخواض محمد أحمد - القائد العام للقوات المسلحة - واللواء (أ.ح) حمد النيل ضيف الله اللواء محمد إدريس عبد الله واللواء أحمد الشريف الحبيب واللواء إبراهيم أحمد عمر وعدد من العمداء من بينهم محمد فضل المولى التوم وعثمان حسين ومحمد أحمد أبودقن وعلي حسين شرفي وعمر الحاج موسى.

* وصدر قرار بإعفاء السيد محمود بخاري مدير عام البوليس، وتعيين السيد علي صديق بدلاً عنه في أول أيام الانقلاب.

شيء للوطن

م. صلاح غريبة

شريان النيل.. عودة الروح لمسار الوجدان

* يقولون إن النيل لا يغير مجراه، ويبدو أن القلوب التي ارتبطت بصفاه لا تغير بوصلتها مهما طال البعاد. مع إعلان بدء الرحلات التجريبية للملاحة النهرية بين السد العالي ووادي حلفا، لم تكن تلك مجرد سفينة تشق عباب الماء، بل كانت إبحاراً عكس تيار الزمن، لتوقظ في نفوسنا ذكريات لا تموت، سكنت وجدان جيل السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

* كانت رحلة النيل بين أسوان وحلفا بالنسبة لنا كطلاب علم آنذاك، أكثر من مجرد وسيلة نقل؛ كانت طقساً مقدساً من طقوس الحياة. تبدأ الرحلة بصافرة قطار من باب الحديد في القاهرة متجهاً نحو السد العالي، حيث يلتقي الأشقاء في عرس إنساني فريد، ثم نعتلي ظهر الباخرة التي كانت جسراً يربط بين حضارتين وتاريخين ومصير واحد. وما أن نصل إلى وادي حلفا، حتى يشع قطار الخرطوم في مد ذراعيه يحتوينا، في رحلة كانت تمثل أسمى معاني التكامل العفوي والبساطة التي لم تشبها تعقيدات السياسة أو حواجز الجغرافيا.

* اليوم، حين نستقبل الباخرة (سيناء) وهي ترسو في ميناء وادي حلفا، بعد انقطاع دام سنوات، فإننا لا نتحدث فقط عن عودة وسيلة نقل، بل نتحدث عن ترميم شريان الوجدان الذي يربط بين شعبي وادي النيل. إن الحفاوة الشعبية والدموع التي تفرقت في عيون مستقبله في حلفا، تعكس توقفاً دفيناً لهذا التواصل الحميمي الذي تعطل طويلاً بسبب التحديات الفنية وتذبذب مستويات المياه.

* إن عودة هذا الخط الملاحي، الذي تشرف عليه هيئة وادي النيل بشراكات استراتيجية جديدة، تحمل في طياتها أبعاداً تتجاوز الاقتصاد والتجارة. نعم، هي بوابة للتجارة الدولية نحو العمق الأفريقي، وهي حل عملي لأزمات النقل وتكاليفه، لكنها في المقام الأول جسر اجتماعي يعيد لـم شتات الأسر الممتدة، ويحيي ذكريات الطلاب والمسافرين والتجار الذين كان النيل بالنسبة لهم طريق الحرير الذي لا ينقطع عطاؤه.

* لقد أكدت الرحلات التجريبية أن المسارات الملاحية باتت آمنة، وأن الإرادة الرسمية في البلدين، مدعومة بجهود دؤوبة لتسهيل الإجراءات والتأشيرات، أصبحت أكثر وعياً بضرورة هذا الشريان.. إن وادي حلفا وأسوان ليسا مجرد نقطتي حدود، بل هما الرئتان اللتان يتنفس بهما وادي النيل، وعودة الحركة بينهما تعني استعادة العافية لعلاقة تاريخية ضاربة في الجذور.

* نحن اليوم أمام لحظة تاريخية تعيد ترتيب أوراق التكامل الحقيقي. بالبواخر النيلية ليست حديداً يطفو فوق الماء، بل هي رسائل حب متبادلة، وقصص تروي، ومستقبل يبني على أنقاض العزلة. إن عودة الملاحة النهرية هي انتصار للإنسان، وللتاريخ، وللنيل الذي أبى إلا أن يظل الرابط الأبدي الذي لا يقطعه جفاء، ولا تحجبه غيمة.

* تحية لكل يد ساهمت في إعادة الروح لهذا الخط الملاحي، وتحية لأهل حلفا الذين أثبتوا بحسن استقبالهم أن النيل يجري في عروقهم قبل أن يجري في أرضهم.. لقد عادت الصافرة لتصدح من جديد، ومعها يعود الأمل في غدٍ أكثر ترابطاً وازدهاراً

قبل المغيب



عبد الملك النعيم أحمد

قرارات رئيس مجلس الوزراء.. الكيفية والتوقيت

من الربع الأول للميزانية التي اجازها مجلس الوزراء.. فهل ستكون ملزمة وقابلة للتنفيذ من قبل وزارة المالية؟ أم إن نزاعاً خفياً سينشب بين مؤسسات الدولة بسبب هكذا قرارات غير مدروسة.

* ففي تصريحاته لدى لقائه بتجار سوق السجانة وجه رئيس الوزراء حديثه للتجار (بالأ يتعاملوا مع موظفي الحكومة الذين تكلفهم اداراتهم بالمرور على الاسواق على ظهور المواثر لجمع الضرائب او الجبايات الأخرى).. مثل هذا الاسلوب سيجعل المواطن ايا كان يتمرد على الحكومة وقوانينها مستمداً تمرده ذلك من توجيه رئيس مجلس الوزراء نفسه وهذا امر في غاية الخطورة كما أن موظف الحكومة راكب الموتر هذا تاتيته تعليماته المباشرة من رئيسه في العمل في الوحدة الادارية المعنية ولا شأن له بما يقوله حتى الوزير المسؤول عن ادارته دع عنك ما يقوله رئيس الوزراء.. فالامر يحتاج لترتيب وتنظيم اكثر بشأن قرارات رئيس

يستوجب النظر اليه والاخذ به ولكنها للأسف الكيفية المتعجلة لاتخاذ القرارات فما مراجعتها وتعديلها خلال أقل من (24) ساعة الا دليلاً واحداً على عدم نضجها واستوائها بالدراسة والتمحيص من كل ذوي الاختصاص قبل إصدارها.

* بالأمس زار الدكتور كامل إدريس رئيس مجلس الوزراء سوق السجانة التقى بتجار السوق وبعد معرفة ما يدور من مشاكل وخسائر بسبب حرب الثلاث سنوات وعلي طريقة التعاطف مع التجار أطلق تصريحاته التي تضمنت جملة من القرارات وهي اعفاء تجار السوق من كل متأخرات الضرائب او اي جبايات أخرى لسنوات الحرب الثلاث 26/25/24 باعتبار انها سنوات لم تشهد استقراراً او انتاجاً.. حسناً فعل رئيس الوزراء فال مواطن ايا كان تاجراً موظفاً او عاملاً يحتاج للدعم بسبب فقده لكل ما يملك ولكن ما يلتفت النظر في كل تلك القرارات هو انها جاءت بعد انقضاء اكثر

* كتبنا نهاية الاسبوع الماضي معلقين وناقدين لقرارات رئيس مجلس الوزراء دكتور كامل إدريس حول حظر (46) سلعة والتي تحدث عنها وزير الداخلية السابق والخبير الجمركي الفريق خليل باشا سايرين والنقطة الملفتة للنظر في حديثه هي انها ليست (46) سلعة كما يتبين للقارئ وإنما (450) سلعة باعتبار ان ما ذكر هي مجموعات سلع في كل فئة وليس سلعة واحدة فعندما تضع المجموعات الجلدية في سلعة واحدة فانك تتحدث عن مجموعة من السلع جميعها مصنوعات جلدية. وتحدث بالطبع آخرون ناقدين لتلك القرارات ليس من زاوية رفض او تحاملاً على الصناعات المحلية او عدم حرص على ايقاف تدهور العملة الوطنية الامر ليس هكذا ولكن القرارات الكبيرة ذات التأثير المباشر على المواطن يجب ان تجد حظها الكافي من الدراسة قبل صدورها كما ان توقيت اتخاذ القرارات تبدو أيضاً مهمة ومن اهم العناصر التي تساعد على تنفيذها على ارض الواقع.. دراسة الآثار السلبية مقارنة بما يمكن ان تحققه اي قرارات من نتائج ايجابية هي الأخرى على درجة عالية من الأهمية للموازنة والمقارنة بين الربح والخسارة واختيار احف الأضرار.

* ذلك ما كان بشأن قرارات حظر بعض السلع التي وصفت بأنها كمالية وهي بالطبع ليست كذلك بل معظمها ضرورية وأساسية تتفاوت درجات اهميتها من مواطن لآخر او من فئة إلى أخرى من المواطنين أنفسهم.. وتلك ايضا مما كان

الخرطوم تنفض غبار الحرب بحملة كبرى لصيانة الطرق

الخرطوم، وامتدت من تقاطع شارع القصر شرقاً حتى شارع الحرية غرباً، مشيراً إلى الأهمية الحيوية لهذا الطريق في ربط حركة المواصلات بين محليات الخرطوم وبحري وشرق النيل، وصولاً إلى موقفي كركر والاستاد. وأكد صابر استمرار الحملة خلال الفترة المقبلة لتشمل عدداً من الطرق الرئيسية بالولاية، في إطار جهود الهيئة لتحسين البنية التحتية وتسهيل حركة المرور. وشهدت الحملة مشاركة فاعلة من اتحاد المقاولين بولاية الخرطوم، الذي أعلن تسخير إمكانياته لدعم أعمال الصيانة والتأهيل.

الخرطوم - أمداء سودانية: نظمت هيئة الطرق والجسور، ومصارف المياه بولاية الخرطوم، اليوم، حملة واسعة لصيانة ونظافة الطرق تحت شعار (سنعيدنا سيرتها الأولى)، وذلك ضمن برنامج اللجنة العليا لتهيئة البيئة المناسبة لعودة المواطنين لولاية الخرطوم. وانتظمت الحملة التي انطلقت بمشاركة عدد من منظمات المجتمع المدني والشركات العاملة في قطاع الطرق. وأوضح المدير العام للهيئة مختار عمر صابر، أن الحملة انطلقت من شارع الطابية بمحلية



أعمال صيانة وتأهيل بمسرح الدويم



الدويم - هيثم السيد تتواصل هذه الأيام أعمال صيانة وتأهيل مسرح الدويم بمبادرة كريمة من لجنة تطوير شارع النيل بالدويم وتجرى حالياً أعمال الترميم والطلاء وصيانة الكهرباء بدعم شعبي واسع وتفاعل كبير من مجتمع الدويم، وكان معتمد الدويم البروفيسير صلاح محمد ابراهيم قد أكد دعمه الكبير لمشروع تأهيل المسرح خلال النقرة العامة الأسبوع الماضي وقدم تبرعا كبيرا قررت اللجنة تخصيصه للأجلاس بالإضافة الي كراسي لكبار الضيوف من ناحيته عبر الشاعر الأستاذ التجاني حاج موسى عن سعادته لتداعي نفر كريم من أبناء

الدويم خلال زيارته رفقة الأستاذة منى الشيخ مدير ادارة الثقافة والإعلام بحيث وعد بتوفير ردميات للمنطقة المحيطة بالمسرح وسجل سيادته زيارة ممائلة للنادي الأولمبي بشارع النيل ووعد بتطوير المنطقة.

من بقية المسؤولين المضي علي طريق البروفيسير صلاح محمد ابراهيم المعتمد المثقف الذي أرسى دعائم الثقافة. من ناحية أخرى قام د. الزين المهدي مدير الوحدة الادارية بمحلية الدويم بمتابعة العمل بمسرح

الدويم لتعمير شارع النيل وإعادة الحياة لمسرح المدينة مشيراً إلى ارتباط الدويم الوثيق بالثقافة والفنون، وأشاد بمعتمد الدويم وقال إنه المعتمد الوحيد الذي عرف من أين تبدأ نهضة التعمير والتثقيف المجتمعي، راجياً

ضبط بضائع مهربة من بينها سلاح ووقود وزئبق بالشمال



بمستندات رسمية، فضلاً عن كميات من الزئبق والسلاح من نوع كلاشينكوف. من جانبه، أشاد مدير عام قوات الجمارك، الفريق شرطة صلاح أحمد إبراهيم، ومساعدته لمكافحة التهريب اللواء شرطة حقوقي أمير زين العابدين عمر، بالإنجازات المتواصلة التي تحققت إدارات مكافحة التهريب بالولاية، خاصة بالولاية الشمالية، مؤكداً دورها المحوري في تأمين الحدود وصون مقدرات البلاد.

دنقلا - زروق عبدالفتاح في إطار الجهود المستمرة لمكافحة التهريب وتعزيز الأمن الاقتصادي، أعلنت إدارة مكافحة التهريب بالولاية الشمالية تحقيق ضبعية نوعية اليوم شملت (10) مركبات بكاسي محملة بكميات من الوقود والمواد المختلفة وأوضح العميد شرطة عاطف الرضي، مدير مكافحة التهريب بالولاية، أن فرعي دنقلا وكريمة تمكنا من ضبط (3045) لتراً من الوقود، إلى جانب مواد غذائية متنوعة غير مصحوبة

انطلاق عمليات الرش الجوي للمناطق الموبوءة بنهر النيل



شندي - أمداء سودانية أعلنت وزارة الصحة بولاية نهر النيل عن انطلاق عمليات الرش الجوي صباح أمس السبت بمحلية شندي الجولة الأولى لمكافحة نواقل الأمراض وتسنم عمليات الرش الجوي لتغطية مساحات كبيرة من الولاية بالتركيز على المناطق الموبوءة. وطالبت الوزارة جميع المواطنين الكرام بالالتزام بالإرشادات حفاظاً على السلامة العامة وأكدت أن المبيد آمن وفعال. ونوهت لفتح الأبواب والشبابيك اثناء عمليات الرش وقفلها بعد ذلك مباشرة وتغطية جميع أواني ومصادر مياه الشرب والطعام سواء للاستخدام الأدمي أو الحيواني (مثل الأزيار والبراميل وغيرها). ودعت لإبعاد الملابس المنشورة على الأسلاك أو الموجودة خارج المنازل اثناء فترة الرش.

والي النيل الأبيض يقرع جرس إمتحانات المرحلة المتوسطة

وطاف الوالي وأعضاء الحكومة ولجنة الأمن على عدد من المراكز بمدينة الدويم تفقد من خلالها سير الإمتحانات بهذه المراكز. وقال الوالي إن هذه الامتحانات بمثابة الانتصار الكبير للحقل التعليمي بعد إنتصارات القوات المسلحة علي الميليشيا المتمردة مؤكداً أنها تأتي استكمالاً لنجاحات الولاية في إتمام امتحانات المرحلتين الابتدائية والثانوية مشيداً بجهود المعلمين ولجان الأمن والمجتمع المحلي الذين شكّلوا سندا أساسياً لاستقرار المسيرة التعليمية بالولاية مشيراً إلى أن الولاية أكملت جاهزيتها لانطلاق العام الدراسي المضغوط لضمان استمرارية التحصيل الأكاديمي.

شهادة المرحلة المتوسطة من مدرسة النهضة المتوسطة بنات بمدينة الدويم إيداناً ببداية الامتحانات في كافة أنحاء الولاية.



الدويم - أحمد حامد الطيب قرع الفريق الركن قمرالدين محمد فضل المولي والي النيل الأبيض أمس جرس انطلاق امتحانات

المريخ يكتسح جيكومبي بثلاثية نظيفة في الدوري الرواندي الجمعية العمومية لنادي الهلال تجيز النظام الأساسي للنادي بعد اكتمال النصاب القانوني

المريخ يكتسح جيكومبي بثلاثية نظيفة في الدوري الرواندي

أصداء - محمد السر

الجمعية العمومية لنادي الهلال تجيز النظام الأساسي للنادي بعد اكتمال النصاب القانوني



واصل فريق المريخ انتصاراته بالدوري الرواندي الممتاز محققاً فوزه الثاني تواليًا عصر اليوم على حساب فريق جيكومبي بثلاثية نظيفة في المباراة التي استضافها ملعب كيجالي بيليه ضمن مباريات الجولة 29 من المنافسة شوط اللعب الأول انتهى بالتعادل السلبي قبل أن ينتفض المريخ في الشوط الثاني ويحرز ثلاثة أهداف عن طريق كل من فينو هاسينا وابوبكر



تميرير الأجندة المطروحة وسط أجواء ديمقراطية وحضور اعلامي وجماهيري كبير وقد اشاد المراقبون بمخرجات الجمعية وبالأجواء التي جرت فيها شهدت أعمال الجمعية اجازت الجمعية العمومية لنادي الهلال التي انعقدت بفندق السلام روتانا بالعاصمة الخرطوم ظهر اليوم عقب اكتمال نصابها بحضور «374» عضواً اجازت

الدولي المغربي الزلزولي يفوز بجائزة لاعب الشهر في ريال بيتيس

توج المغربي عبد الصمد الزلزولي، نجم ريال بيتيس بجائزة مميزة مع ناديه الإسباني وذكر حساب ريال بيتيس، على مواقع التواصل الاجتماعي أن الزلزولي حصل على جائزة لاعب شهر أبريل في الفريق الأندلسي وشارك عبد الصمد الزلزولي في 4 مباريات بالدوري الإسباني، خلال الشهر الماضي ونجح في تسجيل هدفين كما قدم تمريرتين حاسمتين وفي الدوري الأوروبي خاض الزلزولي مباراتي سبورتنج براجا في ربع النهائي خلال الشهر الماضي، وسجل هدفًا وقدم تمريرتين حاسمتين

الدوري السعودي ينافس ريال مدريد على وليد الركراكي



دخل الدوري السعودي في منافسة مع ريال مدريد، من أجل الحصول على خدمات وليد الركراكي، المدير الفني السابق لمنتخب المغرب، خلال الفترة المقبلة. وأعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم، في مارس الماضي، رحيل وليد الركراكي عن منصبه كمدير فني للمنتخب الأول، ليرتبط اسمه بالعديد من الأندية والمنتخبات، على غرار مارسيليا والمنتخب السعودي، وأخيرًا ريال مدريد صحيفة «اليوم» السعودية كشفت عن راغب جديد في التعاقد مع المدرب المغربي في الموسم المقبل، وهو أحد أندية دوري روشن السعودي وأوضحت الصحيفة أن النادي الذي يرغب في التعاقد مع الركراكي يتواجد ضمن أول 6 فرق في ترتيب الدوري السعودي خلال الموسم الحالي، والأندية الستة هي النصر والهلال والأهلي والقادسية والتعاون والاتحاد

محاولات لا تتوقف.. أندية السعودية تغري رافينيا براتب ضخم

الاستقرار، حيث غاب عن 23 مباراة وقضى أكثر من 100 يوم خارج الملاعب وفقًا لما ذكرته صحيفة «إل بايس»، تستعد أندية من الدوري السعودي لتقديم عرض مالي كبير للتعاقد مع الجناح البرازيلي وأوضحت أن العرض تقدر قيمته بنحو 90 مليون يورو «بالإضافة إلى راتب يقارب 30 مليون يورو سنويًا

لم تتخل الأندية السعودية عن حلم التعاقد مع النجم البرازيلي رافينيا، جناح برشلونه، وتواصل مساعيها لتحقيق هذا الهدف بعروض مغرية، على أمل استمالته وإقناعه بالقدوم إلى دوري روشن. يأتي ذلك في وقت شهد فيه الموسم الحالي اضطرابًا للجناح البرازيلي، الذي عانى من الإصابات وعدم



في بادرة عظيمة.. اتحاد المكفوفين بالدويم يدعم المسرح



عضو لجنة تأهيل شارع النيل، وقال الأستاذ عبد الباقي المحامي رئيس اتحاد المكفوفين أنهم سعداء بمبادرة تأهيل مسرح الدويم الذي ظل مغلقاً لأكثر من عشرة سنوات مؤكداً أن عودة المسرح تعني عودة الحياة للثقافة والفنون، وأضاف بأن الدويم لا بد أن يكون فيها مسرح لأنها مدينة العلم والنور.

وضم وفد اتحاد المكفوفين الأساتذة محمد احمد مزمل الأمين العام، وعبدالله إبراهيم يوسف أمين المال والرئيس أحمد مزمل الأمين التعليمي وعبدالرافع أحمد مزمل الأمين الاعلامي، من جانبه عبر الاعلامي هيثم السيد عن شكره الجزيل لاتحاد المكفوفين بالدويم لمبادرتهم العظيمة التي تحمل قدراً من الدلالات العميقة، وقال إنها مبادرة لا تأتي إلا من أهل بصيرة ومعرفة وقناعة بأهمية المسرح وأدواره العظيمة، وقدم الاستاذ زاهر الشيخ محمود الشكر لوفد الاتحاد على مبادرتهم العميقة مؤكداً أنهم يستحقون الاحترام والتقدير، مشيراً لاستمرار التعاون المشترك خدمة لقضايا المجتمع.

الدويم - عمر الطيب
قام وفد اتحاد المكفوفين بالدويم بمبادرة عظيمة ظهر أمس السبت حيث سجلوا زيارة إلى مسرح الدويم وقدموا دعمهم لمشروع تأهيل المسرح، وكانت مساهمتهم عبارة عن فرشاة طلاء دعماً رمزياً منهم لمشروع إعمار المسرح تسلمها منهم الأستاذ الاعلامي هيثم محمد السيد

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

اليوم العالمي لحرية الصحافة

رمادي:

* يُحتفل اليوم، الثالث من مايو، باليوم العالمي لحرية الصحافة، وهو مناسبة سنوية أقرتها الأمم المتحدة للتأكيد على المبادئ الأساسية لحرية الصحافة، وتقديم حالتها حول العالم، وتوجيه التحية للصحفيين الذين فقدوا حياتهم في سبيل أداء واجبهم.

* يركز الاحتفال عادةً على دور الصحافة في مواجهة التحديات العالمية الكبرى.. وفي ظل الأزمات الحالية، تبرز أهمية (الصحافة من أجل الكوكب)، حيث يتم تسليط الضوء على:

- أهمية الاستقصاء الصحفي في كشف القضايا البيئية والفساد المرتبط بها.
- حماية الصحفيين الذين يتعرضون للمخاطر أثناء تغطية النزاعات الإقليمية أو الكوارث الطبيعية.
- مكافحة التضليل الإعلامي الذي قد يؤثر على استقرار الدول والمجتمعات.

* الغرض من اليوم العالمي لحرية الصحافة:

- 1- الاحتفاء بالحقوق: تذكير الحكومات بضرورة احترام التزامها بحرية الصحافة وحق التعبير.
- 2- الدعم المهني: توفير مساحة للعاملين في الإعلام لمناقشة أخلاقيات المهنة والتحديات التي تواجههم.
- 3- إحياء الذكرى: تكريم الصحفيين الذين يواجهون السجن أو العنف أو القتل بسبب نقلهم للحقيقة.

* تشير التقارير الصادرة عن منظمات مثل (مراسلون بلا حدود) إلى تفاوت كبير في مؤشر حرية الصحافة؛ فبينما تشهد بعض المناطق انفتاحاً، لا تزال مناطق أخرى، خاصة التي تعاني من نزاعات مسلحة في إفريقيا والشرق الأوسط، تشكل بيئة شديدة الخطورة على العمل الإعلامي.

* أين نحن من كل هذه المبادئ وكيف ينظر لنا العالم الذي يسمى حراً.. لقد عانى الصحفيون السودانيون خلال 3 أعوام الحرب معاناة صعبة فلقد تعرضوا للقتل والتشريد وفقد الوظائف والتضيق على ممارسة المهنة كل هذا يحدث في مناطق سيطرة المليشيا المتمردة والتي استهدفت الصحفيين خاصة وطاردتهم ومنعتهم من ممارسة مهنتهم ومازالت تفعل ذلك في دارفور وحتى الآن هناك 6 صحفيين داخل سجن نيالا يعانون اشد المعاناة صحياً ونفسياً وعلى رأسهم مراسل الجزيرة معمر إبراهيم بينما استشهد على يد المليشيا 26 صحفياً في مناطق مختلفة من البلاد على يد المليشيا ولعل الأكثر جرماً هو تدميرهم للمؤسسات الصحفية وبنيتها التحتية ونهبها ولم يسلم من النهب بيوت الصحفيين وممتلكاتهم.

* ولعل ابشع ما يمكن وصفه هو موقف اليونسكو التي أعلنت إنها ستخصص جائزة لجسم غير شرعي إدعى أنه يمثل الصحفيين وكان الأجدر أن تخصص الجائزة لعموم الصحفيين السودانيين الذين عاشوا معاناة الحرب ومأساتها.. يا للعار.

على (تيك توك).. الأغاني اليمنية يقتحم حسابات أندية كرة القدم العالمية

وبدأت الظاهرة عقب استخدام نادي روما الإيطالي، وحسابات الدوري الألماني (بوندسليغا)، والدوري الإسباني (لا ليغا)، وحتى الحساب الرسمي للاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، أغاني يمنية ذات إيقاعات حيوية عكست قوة الفن وقدرته على تجاوز حدود البلاد.

واستخدم حساب الدوري الإسباني (لا ليغا) بالعربية على (تيك توك) أغنية (يا ليل هذا خلي) للفنان اليمني حمود السمة، وذلك مع لقطات تُظهر هدفاً خرافياً لنجم برشلونة روبرت ليفاندوفسكي.

كما استخدم حساب منتخب الأرجنتين باللغة العربية على ذات المنصة أغنية (قمر يمانى) للفنانة هديل حسين، وذلك مع لقطات لأهداف النجم والأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي.

في لقطات مهارية وأهداف حاسمة.

اقتحمت الأغاني اليمنية حسابات أندية ودوريات كرة القدم العالمية على منصة (تيك توك)، عقب استخدامها



Échos
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أمداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>